



تقرير
الاجتماع
الحادي والأربعون
للجنة المتابعة التابعة للكومسيك

مكتب تنسيق الكومسيك
(أنقرة، 13-14 مايو 2025)

الكومسيك
اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري منظمة التعاون الإسلامي

تقرير

الاجتماع الحادي والأربعون للجنة المتابعة التابعة للكومسيك

(أنقرة، 13-14 مايو 2025)

مكتب تنسيق الكومسيك
(أنقرة، 2025 مايو 2025)

العنوان:

مكتب تنسيق الكومسيك

Necatibey Cad. 110/A

أنقرة - تركيا

الهاتف : 90 312 - 294 5710 5716

موقع الويب: www.comcec.org

الإيميل : comcec@comcec.org

الصفحة	جدول المحتويات
1	تقرير الاجتماع الحادي والأربعين للجنة المتابعة التابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي

الملاحق	
9	.I أولاً: قائمة المشاركين في الاجتماع الحادي والأربعين للجنة متابعة الكومسيك
الله رضوان آغا أوغلو، نائب رئيس الاستراتيجية والميزانية في رئاسة الجمهورية التركية 17	.II ثانياً: الكلمة الافتتاحية لسعادة عبد
الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي 24	.III ثالثاً: رسالة سعادة حسين إبراهيم طه،
28	.IV رابعاً: تقرير الاجتماع السادس والأربعين للجنة الدورة
34	.V خامساً: جدول أعمال الاجتماع الحادي والأربعين للجنة متابعة الكومسيك
التوصيات الصادرة عن الاجتماع الحادي والأربعين للجنة متابعة الكومسيك 36	.VI سادساً.
43	.VII سابعاً: التوصيات التكميلية الصادرة عن الاجتماع الحادي والأربعين للجنة متابعة الكومسيك
مشروع جدول أعمال دورة الكومسيك الحادية والأربعين 54	.VIII ثامناً.
عبد الله رضوان آغا أوغلو، نائب رئيس الاستراتيجية	.IX التاسع: الكلمة الختامية لفخامة السيد

والميزانية في رئاسة الجمهورية التركيبة 56		
60	العاشر: قائمة الوثائق الأساسية التي تم النظر فيها و/أو المقدمة في الاجتماع الحادي والأربعين للجنة متابعة الكومسيك	.X

**تقرير الاجتماع الحادي والأربعين للجنة المتابعة التابعة للجنة
الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي**

(أنقرة، 13-14 مايو 2025)

تقرير
الاجتماع الحادي والأربعون

للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي
(كومسيك)
(13 - 14 مايو 2025)

1. عُقد الاجتماع الحادي والأربعون للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك) في 13-14 مايو 2025 في أنقرة، جمهورية تركيا.

2. حضر الاجتماع ممثلو الدول الأعضاء التالية في اللجنة:

- | | |
|---------------------------------------|-----------------------------|
| : (رئيس الاجتماع، عضو دائم) | • الجمهورية التركية |
| : (نائب الرئيس، عضو دائم) | • المملكة العربية السعودية |
| : (نائب الرئيس، عضو دائم) | • دولة فلسطين |
| : (نائب الرئيس، عن المنطقة العربية) | • دولة قطر |
| : (نائب الرئيس، عن منطقة آسيا) | • بروناي دار السلام |
| : (نائب الرئيس، عن المنطقة الأفريقية) | • السنغال |
| : (مقررًا) | • جمهورية باكستان الإسلامية |
| : (عضو المكتب السابق) | • دولة الكويت |
| : (عضو المكتب السابق) | • جمهورية إندونيسيا |
| : (عضو المكتب السابق) | • جمهورية نيجيريا |
| : (رئيس القمة الإسلامية الخامسة عشرة) | • جمهورية غامبيا |

3. وحضر الاجتماع ممثلو الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومكتب تنسيق الكومسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC)، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT)، والبنك الإسلامي للتنمية (IsDB)، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD)، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC)، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC)، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS)، ومركز العمل في منظمة التعاون الإسلامي (OIC LC)، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC)، والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية (ICCD)، ومركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-AC).

(قائمة المشاركين ملحقه كمرفق أول)

المادة الأولى من جدول الأعمال: افتتاح الاجتماع واعتماد جدول الأعمال

4. بعد تلاوة ما تيسر من القرآن الكريم، أشرف معالي نائب رئيس الاستراتيجية والميزانية لرئاسة الجمهورية التركية السيد عبد الله ردفان آغا أوغلو على افتتاح الاجتماع.

5. في البداية، أدان سعادة آغا أوغلو الإبادة الجماعية التي ارتكبتها إسرائيل في غزة، فلسطين. وأكد معالي آغا أوغلو أن من واجب الأمة الإسلامية بأسرها أن تتوحد صفوفها، وأن تمثل صوت فلسطين في المحافل الدولية، وأن تبادر إلى اتخاذ الخطوات الضرورية لإرساء سلام دائم. ودعا المجتمع الدولي، من خلال هذا الاجتماع، إلى عدم البقاء مرة أخرى غير مبالٍ بالمأساة الإنسانية في فلسطين، وبذل جهود متضافرة من أجل تحقيق العدالة والسلام.
6. وتأكيداً على أهمية حلّ قضية كشمير لتحقيق سلام دائم في جنوب آسيا، رحّب معالي آغا أوغلو بوقف إطلاق النار بين باكستان والهند، والذي أدى إلى تهدئة التوتر الإقليمي الذي أثاره الهجوم الهندي على باكستان في 6 مايو 2025. كما أعرب عن دعمه لدعوة باكستان إلى إجراء تحقيق في الهجوم الإرهابي الذي وقع في 22 أبريل/نيسان، وقدم تعازيه لشعب وحكومة باكستان في ضحايا الهجوم.
7. وأكد على أن الزيادات الأخيرة في التعريفات الجمركية والسياسات التجارية الحمائية قد عمّقت من حالة عدم اليقين في الاقتصاد العالمي، ما أدّى إلى تفاقم نقاط الضعف. وأشار إلى أنه، في ظل الجهود المبذولة للتغلب على آثار الجائحة والتوترات الجيوسياسية، فإن هذه الاتجاهات تؤثر سلباً على التضخم والتجارة والاستثمارات وأفاق النمو.
8. وأكد معالي آغا أوغلو على الحاجة إلى التعاون الدولي لمواجهة التحديات الاقتصادية العالمية. وأبرز أن العمل الجماعي يمكن أن يعزز الاستقرار المالي، ويزيل الحواجز التجارية، ويدعم التنمية المستدامة. كما أكد على الدور الأساسي الذي تؤديه مشاريع الكومسيك في تعزيز التضامن الاقتصادي وتوفير أساس لمعالجة القضايا العالمية.
9. كما سلّط معالي السيد آغا أوغلو الضوء وأشار معالي آغا أوغلو إلى أن زيادة القدرات التجارية أمر ضروري لتنمية البلدان، وتمكينها من الحصول على حصة مستحقة في التجارة العالمية. وأعرب عن ثقته في أن المناقشات في الاجتماع الوزاري الحادي والأربعين للكومسيك حول "تطوير استراتيجيات التصدير في الدول الأعضاء في OIC" ستؤدي إلى تقدم كبير في هذا المجال.
10. ولفت معالي آغا أوغلو الانتباه إلى جهود التعاون بين الدول الأعضاء في OIC تحت مظلة الكومسيك، وشدّد على أهمية نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في OIC (TPS-OIC)، الذي بدأ العمل به منذ 1 يوليو 2022، وكذلك على سلاسة عمل النظام من قبل الدول المشاركة. ورحّب معالي آغا أوغلو بدعم الدول الأعضاء في هذا الصدد، ووجّه دعوة إلى الدول التي لم تنضم بعد إلى النظام للمشاركة فيه.
11. وأكد سلّط معالي آغا أوغلو الضوء على نجاح برنامج الكومسيك للشركات الصغيرة والمتوسطة، الذي يهدف إلى توسيع التجارة، وزيادة فرص العمل، وتحسين التواصل بين الشركات الصغيرة والمتوسطة. كما أكد على أهمية إضافة مجالات جديدة إلى برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، وعلى دعم الدول الأعضاء للمشاريع في هذا المجال. وشدّد أيضاً على أهمية جهود التعاون في مجال التحول الرقمي ضمن نطاق منتدى التحول الرقمي رفيع المستوى.
12. وأكد وأعرب معالي آغا أوغلو عن إيمانه بأن التوصيات السياسية الملموسة وخرائط الطريق التي سيتم إعدادها خلال اجتماعات مجموعة العمل المنعقدة هذا العام ستسهم بشكل كبير في جهود التعاون في المجالات ذات الصلة خلال الفترة المقبلة.
13. وأكد وأخيراً، تطرّق معالي آغا أوغلو إلى المشاريع التي تم تنفيذها في عام 2024 وتلك التي يُجرى تنفيذها في عام 2025، ضمن برامج الكومسيك لدعم المشاريع، وأعرب عن تقديره للجهود المبذولة من جميع أصحاب المشاريع والشركاء.
14. واختتم معالي آغا أوغلو ملاحظاته بشكر الدول الأعضاء ومنظمات OIC على مساهماتها القيّمة، وتمنّى لها دوام النجاح في مساعيها المستقبلية.
- (مرفق نص بيان معاليه ردفاً آغا أوغلو ملحق بوصفه المرفق الثاني).
15. وقد تلا السيد ناغي جباروف، المدير العام لإدارة الشؤون الاقتصادية في OIC، كلمة معالي حسين إبراهيم طه، الأمين العام لـ OIC. وفي كلمته، أعرب معالي السيد طه عن تقديره لفخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس جمهورية تركيا ورئيس الكومسيك، ولتركيا حكومة وشعباً على استضافة الاجتماع وعلى دعمهم المستمر لمبادرات منظمة التعاون

الإسلامي، وبخاصة في المجال الاقتصادي والتجاري.

16. وأكد وأكّد معالي طه أن عام 2025 يُمثّل السنة المستهدفة لتحقيق حصة 25% من التجارة البينية بين دول OIC. وعلى الرغم من ارتفاع نسبة التجارة البينية بين دول OIC من 19.16% في عام 2023 إلى 20.36% في عام 2024، إلا أن الهدف لم يتحقق بعد. وحثّ الدول الأعضاء على تسريع تنفيذ المبادرات الرئيسية في مجالي التجارة والاستثمار، بما في ذلك TPS-OIC كنظام تفضيلي للتجارة بين الدول الأعضاء في OIC، وعلى دعم القطاع الخاص في تعزيز العلاقات التجارية البينية داخل المنظمة.

17. وأكد ودعا معالي طه الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في المؤتمر الوزاري العاشر لـ OIC حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية (MCFSAD) في جمهورية تشاد، والمؤتمر الإسلامي السادس لوزراء العمل (ICLM) في الدوحة، قطر.

18. وأكد وأشار معالي طه إلى الاجتماع الثاني لأصحاب المصلحة بشأن مشروع سكة حديد داكار - بورتسودان التابع لـ OIC، الذي عُقد في 24 فبراير 2025 في جدة، والذي ركّز على معالجة تحديات التنفيذ وتحديد استراتيجية مستقبلية.

19. وأكد وأبلغ معالي طه الدول الأعضاء بمنندى OIC للاستثمار في أفريقيا، الذي ستستضيفه جمهورية مالي خلال الفترة من 2 إلى 4 ديسمبر 2025، وشجّع جميع الدول الأعضاء على المشاركة الفعّالة.

20. وأكد وأشاد معالي طه بجهود المؤسسات المعنية في OIC - بما في ذلك مكتب تنسيق الكومسيك، وSESRIC، وICDT، ومجموعة IsDB، وIOFS، وOIC LC، وSMIC، وICCD، وIFHAB - على تنفيذها الناجح لمشاريع التنمية وبرامج التدريب وبناء القدرات، الهادفة إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء.

21. في الختام، أكّد معالي السيد طه مجددًا التزام الأمانة العامة لـ OIC بتعميق التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء، معربًا عن ثقته بأن نتائج الاجتماع سُسهم بشكل إيجابي في تحقيق الرفاه الاقتصادي للأمم الإسلامية.

(مرفق نسخة من نص كلمة معاليه السيد حسين إبراهيم طه في الملحق الثالث.)

22. بالنسبة عن جميع أعضاء اللجنة، أدلت ممثلة دولة قطر، السيدة سلمى الدوسري من وزارة التجارة والصناعة في دولة قطر، ببيان خلال الاجتماع الحادي والأربعين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك.

23. وأكدت السيدة الدوسري على جدول أعمال الكومسيك الغني، وشددت على ضرورة تعميق التعاون والشراكات بين الدول الأعضاء في OIC ومؤسساتها ذات الصلة. كما سلّطت السيدة الدوسري الضوء على أهمية TPS-OIC كنظام تفضيلي للتجارة بين الدول الأعضاء في OIC، باعتباره آلية هامة لتعزيز العلاقات الاقتصادية وتشجيع التجارة البينية بين دول المنظمة.

24. وأعربت السيدة الدوسري عن خالص تقديرها لجمهورية تركيا، بصفتها البلد المضيف، ولمكتب تنسيق الكومسيك على كرم الضيافة والترتيبات الممتازة التي تم اتخاذها للاجتماع.

فعالية على هامش الاجتماع

25. انعقد الاجتماع السادس والأربعون للجنة الدورة التابعة للكومسيك في 6 مايو 2025.

(تقرير الاجتماع السادس والأربعين للجنة الدورة مرفق بوصفه الملحق الرابع.)

جلسات العمل

26. ترأس جلسات عمل الاجتماع معالي السيد أ. ردفان آغا أوغلو، نائب رئيس الاستراتيجية والميزانية لرئاسة الجمهورية التركية.

a. وقد أقرت اللجنة جدول أعمال الاجتماع.

(مرفق نسخة من جدول الأعمال بوصفه الملحق الخامس.)

b. استعرضت اللجنة التقدم المحرز في تنفيذ برامج ومشاريع الكومسيك وقدمت توصيات بشأنها كما أعدت مشروع جدول أعمال الدورة الحادية والأربعين للكومسيك.

(ترد التوصيات والتوصيات التكميلية للجنة في المرفقين السادس والسابع)

(مشروع جدول أعمال الدورة الحادية والأربعين للكومسيك مرفق بوصفه المرفق الثامن)

الجلسة الختامية

27. في جلسته الختامية التي ترأسها معالي السيد عبد الله ريدفان آغا أو غلو، نائب رئيس الاستراتيجية والميزانية في رئاسة الجمهورية التركية، اعتمدت اللجنة تقريرها مع مرفقاته.

28. بعد ذلك، ألقى السيد ياسر أبو قطيش، رئيس قسم في وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني، بياناً ختامياً في البداية، أعرب عن امتنانه لجمهورية تركيا ومكتب تنسيق الكومسيك (CCO) على كرم الضيافة والترتيبات الممتازة التي تم اتخاذها لتنظيم الاجتماع الحادي والأربعين للجنة المتابعة للكومسيك.

29. ولفت السيد أبو قطيش انتباه المشاركين إلى الظروف السياسية والإنسانية والاقتصادية الصعبة للغاية التي تعيشها دولة فلسطين نتيجة استمرار الاحتلال الإسرائيلي وممارساته غير القانونية، والتي تصاعدت بشكل غير مسبوق منذ أكتوبر 2023. وشدد على أن قطاع غزة يواجه كارثة إنسانية ومجاعة حقيقية نتيجة حرب الإبادة المستمرة والحصار الخانق المفروض على الشعب الفلسطيني، والذي يُقابل بصمت دولي مقلق.

30. وأضاف أن الضفة الغربية تتعرض هي الأخرى لهجمات يومية وغارات مستمرة، ما أدى إلى استشهاد وإصابة وتشريد العديد من المدنيين، مؤكداً على ضرورة التحرك العاجل. وأعرب عن تقدير بلاده العميق للموقف المشرف الذي تتخذه الدول الإسلامية الشقيقة، الراض لمحاولات التهجير القسري، والأهم من ذلك تأكيدها على دعمها الثابت لحقوق الشعب الفلسطيني، بما في ذلك إقامة دولته المستقلة.

31. وجدد السيد أبو قطيش شكره وتقديره لجميع المشاركين، وأكد على أهمية استمرار دعمهم لمشاريع وبرامج المنظمة، ومنها برنامج القدس التابع للكومسيك الهادف إلى تعزيز عزيمة الشعب الفلسطيني، ودعا إلى مزيد من التنسيق والتعاون في تقديم الدعم اللازم لقطاعاتهم الاقتصادية الحيوية.

32. بعد ذلك، ألقى كلمة صاحب السعادة السيد حسين إبراهيم طه، الأمين العام للمنظمة، وتلاها السيد ناغي جباروف، المدير العام لإدارة الشؤون الاقتصادية في منظمة التعاون الإسلامي. وهنأ معالي السيد طه رئيس الاجتماع على قيادته المتميزة، كما أعرب عن تقديره لجميع أعضاء الوفود على مشاركتهم الفعالة وعلى إختتام الاجتماع بنجاح.

33. وأعرب معالي السيد طه عن شكره العميق لحكومة جمهورية تركيا وشعبها الموقر على دعمهم المستمر لأنشطة منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما أنشطة لجنة الكومسيك.

34. وأخيراً، أعرب معالي السيد طه عن رغبته في رؤية مشاركة نشطة من الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة في الفعاليات القادمة لمنظمة التعاون الإسلامي، وهي: المؤتمر الوزاري العاشر لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية، والمؤتمر الإسلامي السادس لوزراء العمل، والمؤتمر الوزاري الثاني حول

النقل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والاجتماع الوزاري الثاني حول الطاقة، ومنتدى منظمة التعاون الإسلامي للاستثمار في أفريقيا.

35. وفي بيانه الختامي، تناول معالي السيد آغا أوغلو الأزمة الإنسانية المستمرة في فلسطين، معرباً عن قلقه العميق إزاء استمرار معاناة الشعب الفلسطيني، ولا سيما النساء والأطفال وكبار السن. وقال إن القضية الفلسطينية ليست مجرد نضال من أجل الحرية، بل هي أيضاً دعوة إلى العدالة والكرامة للبشرية جمعاء. ودعا العالم الإسلامي إلى مواصلة دعمه للشعب الفلسطيني في نضاله.

36. وأكد وهنا معالي السيد آغا أوغلو المشاركين على الاختتام الناجح للاجتماع الحادي والأربعين للجنة المتابعة للكمسيك، وشكر الوفود على مساهماتهم الفعالة والبنّاءة. وأشار إلى أن اللجنة استعرضت مجالات التعاون الرئيسية ووضعت جدول أعمال الدورة الوزارية القادمة.

37. وشدد على الحاجة إلى اتباع نهج أكثر شمولاً وتركيزاً على الناس في مواجهة التحديات العالمية، لا سيما في ضوء تزايد أوجه عدم المساواة والشواغل الأمنية والمشاكل المجتمعية في جميع أنحاء العالم، وأكد على أهمية التضامن والتعاون من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

38. وأكد وأعرب معالي السيد آغا أوغلو عن اعتقاده بأن الاهتمام المتزايد من الدول الأعضاء ببرامج ومشاريع الكومسيك، وهي نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في OIC (TPS-OIC)، ومركز التحكيم التابع لـ OIC، وبرنامج الكومسيك للشركات الصغيرة والمتوسطة، وبرنامج الكومسيك للتحويل الرقمي، سيساهم بشكل كبير في تطوير جدول أعمال مشترك في الدول الإسلامية.

39. وأكد كما سلط معالي السيد آغا أوغلو الضوء على الدور الحيوي لبرامج الكومسيك لدعم المشاريع في تحقيق توصيات السياسة العامة للكومسيك من خلال مساهماتها في تعزيز القدرات المؤسسية والبشرية في الدول الأعضاء.

40. واختتم معالي السيد آغا أوغلو كلمته بتجديد شكره وتقديره لأعضاء لجنة المتابعة على مشاركتهم الفعالة ومساهماتهم القيمة، وللأمانة العامة لـ OIC، والمقرر، ومكتب تنسيق الكومسيك، ومؤسسات OIC، والمترجمين الفوريين، والمترجمين التحريريين، وغيرهم من الموظفين المشاركين في تنظيم الاجتماع، على مساهماتهم القيمة وجهودهم في إنجاح الاجتماع.

41. وأخيراً، دعا معالي السيد ردفان آغا أوغلو جميع الوفود إلى حضور الدورة الوزارية الحادية والأربعين للكومسيك التي ستعقد في الفترة من 1 إلى 4 نوفمبر 2025.

(مرفق نسخة من نص البيان الختامي الذي ألقاه معالي السيد ردفان آغا أوغلو في الملحق التاسع.)

المرفقات

المرفق

1

قائمة المشاركين

الاجتماع الحادي والأربعين للجنة

المتابعة التابعة للجنة الكومسيك(13-14 مايو 2025 – أنقرة)

MEMBER COUNTRIES OF THE OIC .A

BRUNEI DARUSSALAM

Ms. AMANINA SHAMSULBAHRIN -

Officer, Ministry of Finance and Economy

Ms. ZURAI RATUL AMANEE HAJIAHMAD -

Officer, Ministry of Finance and Economy

REPUBLIC OF THE GAMBIA

H.E. ALKALI FANKA CONTEH -

Ambassador, Gambia Embassy in Ankara

Mr. MOD A K SECKA -

Undersecretary, Ministry Of Trade Regional Integration and Employment

REPUBLIC OF INDONESIA

Mr. BANNY RATNO RAMADHANI -

Counsellor, Embassy of Republic Of Indonesia in Ankara

Ms. IKA PERMATA SARI SILALAH -

Counsellor, Embassy of Republic Of Indonesia in Ankara

Ms. MISELLITA MAHARANI -

Officer, Embassy of Republic Of Indonesia in Ankara

THE STATE OF KUWAIT

Mr. SAAD ALRASHIDI -

Director of International Economic Co-Operation Department, Ministry of Finance

Mr. SOUD ALRASHIDI -

Foreign Relation Officer, Ministry of Finance

FEDERAL REPUBLIC OF NIGERIA

Mr. ABDULLAHI YAKUBU MADOBI -

Ambassador, the Embassy of Nigeria in Ankara

Mr. MUHAMMAD HABIB ABUBAKAR -

First Secretary, the Embassy of Nigeria in Ankara

THE STATE OF PALESTINE

Mr. YASER ABUUQTEISH -

Head of Department, Ministry of National Economy

STATE OF QATAR

Ms. SALMA ALDOSARI -

International Cooperation and Agreements researcher, Ministry of Commerce and
Industry

KINGDOM OF SAUDI ARABIA

Mr. JIHAD H ALHUTHAIL -

Director General, General Authority for Foreign Trade

Mr. QASIM ALALAWI -

Senior Expert, General Authority for Foreign Trade

REPUBLIC OF SENEGAL

Mr. MOHAMED SY -

First Secretary, Embassy of Senegal in Ankara

REPUBLIC OF TÜRKİYE

Mr. A. RIDVAN AĞAOĞLU -

Vice President, Presidency of Strategy and Budget

Mr. İBRAHİM KÜÇÜKİKİZ -

Deputy Director General, Central Bank of the Republic of Türkiye

Mr. ALİ BOZÇALIŞKAN -

Head of Department, Ministry of Foreign Affairs

Mr. MAHMUT VARLI -

Manager, Borsa İstanbul

Ms. DEMET İŞİL KARAKURT -

Head of Department, Ministry of Trade

Mr. KUBILAY ŞİMŞEK -

Foreign Trade Manager, TOBB

Ms. AYŞEGÜL DEMİR -

Senior Expert, Ministry of Trade
Ms. GÜLDEN YAVUZ ONCIRAK -
Senior Expert, Ministry of Agriculture and Forestry
Ms. SELCAN OLCA -
Senior Expert, Capital Markets Board Türkiye/Comcec CMR Forum
Mr. BURAK ERCAN ERDOĞAN -
Expert, TOBB
Mr. KAAN GAFFAROĞLU -
Expert, TOBB
Mr. MEHMET SERİN -
Expert, Ministry of Culture and Tourism
Mr. NURULLAH ASIM AKBULUT -
Expert, Ministry of Trade
Ms. IREM ŞAFAK ŞİMŞEK -
Expert, Ministry Of Agriculture and Forestry
Mr. METE ÇEVİK -
Head of Department, Halal Accreditation Agency
Ms. MUSTAFA DENİZ -
Expert, KOSGEB
Ms. PERİHAN DEMİR -
Assistant Specialist, Borsa İstanbul
Ms. YAĞMUR YAŞAYAN -
Analyst, Presidential Digital Transformation Office
Ms. AYSUN UNAL -
Assistant Expert, Central Bank of the Republic of Türkiye

THE OIC GENERAL SECRETARIAT .C

Mr. NAGHI JABBAROV -
,Director General
Mr. HASAN BASRİ ARSLAN -

Advisor, Organisation of Islamic Cooperation

Ms. FARHA RAMDZAN BINTI SAAID RAMDZAN FARHA -

Officer

THE OIC SUBSIDIARY ORGANS .D

**ISLAMIC CENTER FOR DEVELOPMENT OF COMMERCE STATISTICAL,
ECONOMIC, SOCIAL RESEARCH AND TRAINING CENTER FOR ISLAMIC
(COUNTRIES (SESRIC**

Dr. ATILLA KARAMAN -

Director

Mr. ONUR ÇAĞLAR -

Director

Mr. MAZHAR HUSSAIN -

Head of Department

(ISLAMIC CENTER FOR DEVELOPMENT OF TRADE (ICDT

Mr. ISMAIL TAQUI -

Head of Department

**ISLAMIC CORPORATION FOR DEVELOPMENT OF THE PRIVATE SECTOR
(ICD**

Mr. OSMAN BUYUKMUTLU -

Head of Department

(ISLAMIC ORGANIZATION FOR FOOD SECURITY (IOFS

Mr. ISRAIL TILEGEN -

Director

SPECIALIZED ORGANS OF THE OIC .E

(ISLAMIC DEVELOPMENT BANK (ISDB

Dr. NOSRATOLLAH NAFAR -

Lead Economist

**THE ISLAMIC CORPORATION FOR THE INSURANCE OF INVESTMENT AND
(EXPORT CREDIT (ICIEC**

Mr. ALTAYEB ABBAS FADLALLAH -

Senior Specialist, Strategic Planning & Communications, ICIEC/ISDB

(INTERNATIONAL ISLAMIC TRADE FINANCE CORPORATION (ITFC

Mr. HOJAMUROD HOJAEV -

,Senior Manager

OIC LABOUR CENTRE

Mr. NIJAT MAMMEDZADA -

,Expert

AFFILIATED ORGANS OF THE OIC .F

**STANDARDS AND METROLOGY INSTITUTE FOR ISLAMIC COUNTRIES
(SMIIC**

Mr. IHSAN OVUT -

Secretary General

Ms. SEVDE OZBEY -

Expert

(ISLAMIC CHAMBER OF COMMERCE AND DEVELOPMENT (ICCD

Ms. AALIA JAFAR -

Head of Department

OIC ARBITRATION CENTER

Dr. UMAR OSENI -

Secretary General

Assoc. Prof. Dr. ALPER CAGRI YILMAZ -

Deputy Secretary General

Ms. MERVE NUR DUYMAZ -

,Legal Advisor

G. COMCEC COORDINATION OFFICE

Mr. SELÇUK KOÇ -

Director General

Mr. GÜRKAN POLAT -

Head of Department

Mr. MEHMET ASLAN -

Head of Department

Mr. MEHMET C. AKTAŞ -

Head of Department
Ms. AYTEN AKMAN KACAR -
Senior Expert
Ms. AYLİN ŞENOL GÜN -
Senior Expert
Mr. MEHMET AKİF ALANBAY
Senior Expert
Mr. KADİR ALTINTOP -
Expert
Mr. AŞKIN ÇETİNKAYA -
Expert
Mr. YUNUS KAYIŞ -
Expert
Ms. MİNE DEMİR -
Assistant Expert
Mr. MUHAMMED ZİYA SARI -
Assistant Expert
Ms. TİLBE GOCUKLU -
Assistant Expert
Ms. BETÜL ÖZAL KARAHAN -
Assistant Expert
Mr. AHMET HİLMİ EROĞLU -
Assistant Expert
Ms. AYŞE ÖZGÜL YÜKSEL -
Coordinator
Mr. SELİM UYAR -
Translator
Ms. HANDE ÖZDEMİR -
Translator
Ms. HAVVA YILMAZ -

Officer

Mr. MUHARREM TEMLİSU -

Executive Assistant

Mr. OĞUZHAN HALİM SAY -

Executive Assistant

Ms. YELİZ DURAN -

Executive Assistant

المرفق

.2

الخطاب الافتتاحي للسيد ريدفان آغا أوغلو
نائب رئيس مكتب الاستراتيجية والميزانية
لرئاسة الجمهورية التركية

الاجتماع الحادي والأربعون للجنة المتابعة التابعة للكومسيك
(أنقرة، 13 مايو 2025)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بسم الله الرحمن الرحيم.

أعضاء لجنة المتابعة الموقرون،

الضيوف الكرام،

في البداية، أود أن أعرب لكم عن بالغ سروري بالاجتماع بكم واستضافتكم في أنقرة اليوم بمناسبة انعقاد الاجتماع الحادي والأربعين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك. أحييكم جميعاً من كل قلبي بسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته.

كما تعلمون، فإن لجنة المتابعة تقوم بمراجعة ومراقبة تنفيذ البرامج والمشاريع التي يتم تطبيقها بما يتماشى مع القرارات المتخذة في الدورات الوزارية للكومسيك وتضع جدول أعمال الدورة الوزارية القادمة للكومسيك، وهذه الأعمال ذات أهمية كبيرة لنا جميعاً.

سيتيح لنا هذا الاجتماع مناقشة حالة تنفيذ القرارات المتخذة في الدورة الوزارية الأربعة للكومسيك واستعراض التقدم الذي أحرزناه بناءً على جهود التعاون التي بذلناها.

وفي هذا الصدد، أعتقد أن التوصيات ومسودة جدول الأعمال التي سنقوم بإعدادها لعرضها على وزرائنا الموقرين في الاجتماع الحادي والأربعين للكومسيك في نوفمبر المقبل ستسهم بشكل كبير في جهود التعاون بيننا. أشكركم مقدماً على المشاركة والآراء القيّمة التي ستقدمونها.

المشاركون الكرام،

لا تزال الاعتداءات المتواصلة في فلسطين مستمرة منذ عامين تقريباً وهي تشكل بالفعل وصمةً سوداء في تاريخ البشرية. وتتصاعد هذه الأزمة يوماً بعد يوم، فتهزّ أعماق جميع أصحاب الضمان الحية. لقد تسببت هذه الإبادة الجماعية التي تنفذها إسرائيل بشكل غير شرعي بإزهاق أرواح عشرات الآلاف من إخواننا وأخواتنا الأبرياء،

تاركَةً ملايين آخرين فريسة للجوع والعطش والموت. لذا علينا، كعالم إسلامي، أن نتخذ موقفًا أكثر حزمًا ضد هذه المجررة الإنسانية. أتمنى الرحمة لجميع إخواننا وأخواننا الذين قضوا خلال هذه الإبادة الجماعية، والشفاء العاجل للجرحى.

تكمّن مسؤوليتنا الأخلاقية المشتركة في أن نكون صوت إخواننا وأخواننا الفلسطينيين، وأن نشعرهم بأنهم ليسوا وحدهم، وأن ندافع عن حقوقهم على كل منبر. ويجب أن نعبّر عن التزامنا بالقضية الفلسطينية بصوت أعلى وأعلى في كل مرة، لأنّ الصمت يشجع الطاغية.

إن الأمة الإسلامية بأسرها مسؤولة عن العمل بروح الوحدة وتمثيل صوت فلسطين في الساحة الدولية واتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق السلام الدائم. وبمناسبة اجتماعنا هذا، ندعو المجتمع الدولي مرة أخرى ألا يقف مكتوف الأيدي أمام هذه المأساة الإنسانية في فلسطين وأن يسعى جاهدًا لتحقيق العدالة والسلام.

السادة ممثلو الدول الأعضاء،

تكتسب تسوية النزاع في كشمير أهمية أساسية لتحقيق السلام والاستقرار والازدهار الدائم في جنوب آسيا. ويسرنا أن التوترات التي تصاعدت بعد الهجوم الهندي على الأراضي الباكستانية في 6 مايو قد تراجعت حدتها مع قرار وقف إطلاق النار الذي اتفق عليه البلدان.

ونأمل أن يتم إنشاء الآليات اللازمة، بما في ذلك في مجال مكافحة الإرهاب، لضمان الاستقرار في المنطقة ومنع تكرار حوادث مماثلة، ونؤيد دعوة باكستان إلى إجراء تحقيق في الهجوم الإرهابي الذي وقع في 22 أبريل.

أود أن أعتنم هذه الفرصة لأترحم على إخواننا وأخواننا الذين قضوا في الهجمات وأقدم التعازي لشعب باكستان وحكومته.

الضيوف الكرام،

أصبح الاقتصاد العالمي الآن أكثر غموضًا ومحفوفًا بالمخاطر بسبب السياسات التجارية الحمائية التي اكتسبت زخمًا في الآونة الأخيرة مع رفع الرسوم الجمركية، حيث تؤثر هذه الميول الحمائية سلبًا على آفاق الاقتصاد العالمي خلال هذه الفترة الحساسة من محاولات التعافي من العواقب السلبية للجائحة والتوترات الجيوسياسية المستمرة. وتتسبب هذه التطورات في انعدام الأمن في الأسواق العالمية، كما تضغط على التضخم والتجارة والاستثمارات وتوقعات النمو، مما يفاقم نقاط الضعف الاقتصادية أكثر فأكثر.

وبناءً على ذلك، خفّض صندوق النقد الدولي (IMF)، في تقريره الصادر في أبريل 2025 حول آفاق الاقتصاد العالمي لعام 2025، توقعاته للنمو العالمي لعام 2025 إلى 2.8% بسبب آثار محادثات التعريفات الجمركية والسياسات الحمائية المصاحبة لها. ومن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه في عام 2026، مع انخفاض توقعات النمو من 3.3% إلى 3%. وعلاوة على ذلك، سلّط التقرير الضوء على مخاطر تدهور آفاق التنمية وتزايد النزاعات الحمائية التي تؤدي إلى عدم الاستقرار المالي على نطاق أوسع، وذكر أن تقلبات الأسواق المالية تزيد من هشاشة الأوضاع، لا سيما في الدول التي تعاني من أعباء ديون ثقيلة.

نحن بحاجة إلى تعزيز تضامننا وتعاوننا بشكل أكبر للتقليل من آثار نقاط الضعف والشكوك هذه على اقتصاداتنا. إن عملنا يبدأ بيد، فسنتمكن من تعزيز الاستقرار المالي، وإزالة الحواجز التجارية، ودعم التنمية المستدامة.

وفي هذا الصدد، أولي اهتمامًا كبيرًا لجهود التعاون التي نبذلها تحت مظلة الكومسيك. من شأن هذه الأعمال التي يتم تنفيذها لصالح دولنا الأعضاء أن تعزز تضامننا الاقتصادي وتوفر لنا أساسًا قويًا للتغلب على التحديات العالمية. وأعتقد بصدق أنه إذا تعاوننا معًا، فسوف نساهم في بناء نظام عالمي أكثر عدلاً وازدهارًا.

السادة أعضاء اللجنة،

يمتلك العالم الإسلامي تراثًا معرفيًا وثقافيًا عميقًا يوفر إمكانات كبيرة في الكثير من المجالات. وتشكل قيمنا وخبراتنا الحضارية، وقوتنا البشرية الشابة والديناميكية، ومواردنا الطبيعية الغنية ركائز مهمة في التغلب على تحديات عالم اليوم. وينبغي أن نركز بشكل جماعي على مواءمة هذه الفرص مع التفكير الابتكاري والتعاون لبناء مستقبل أكثر عدلاً وسلامًا وازدهارًا.

توفر لنا هذه الإمكانيات القوية فرصًا كبيرة في الكثير من مجالات التنمية. وتعدّ زيادة قدرات دولنا التجارية والحصول على حصة عادلة من التجارة العالمية من بين أهم جوانب التنمية في بلداننا. ولذلك، فإن إصلاح استراتيجياتنا التصديرية وتعزيزها سيساعدنا على دعم النمو الاقتصادي، وتعزيز التعاون الدولي، وبناء نظام اقتصادي أكثر استقرارًا واستدامة.

وفي ضوء ذلك، أعتقد أن المناقشات والقرارات التي سيتخذها وزراءنا الموقرون حول موضوع «تحسين استراتيجيات التصدير في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي»، والذي تمت مناقشته في الاجتماع الوزاري الحادي والأربعين للكومسيك، ستخدم بلداننا لتحقيق تقدم كبير في هذا المجال.

المشاركون الكرام،

أعتبر البرامج والمشاريع التي يتم تنفيذها تحت مظلة الكومسيك بمثابة حجر الزاوية الأساسي لتحقيق أهدافنا التنموية. لذلك، أود أن أسلط الضوء على أهمية الاستفادة الفعالة من الفرص التي تتيحها لجنة الكومسيك. وإنني على ثقة بأننا سنخطو خطوات كبيرة نحو تحقيق أهدافنا التنموية إذا ما استفدنا استفادة كاملة من مبادرات الكومسيك الرامية إلى تقديم حلول فعالة للتحديات الاقتصادية والتجارية الحالية التي يواجهها العالم الإسلامي.

ومن بين هذه المشاريع، المشروع الأكثر أهمية هو نظام الأفضليات التجارية (TPS-OIC)، والذي كما تعلمون دخل حيز التنفيذ في الأول من يوليو 2022. ويشكل التنفيذ الكامل للنظام من قبل الدول المتعاقدة أهمية قصوى.

كما تعلمون، أصبح النظام أكثر شمولًا بعد تقديم قوائم الامتيازات من قبل الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي إلى أمانة لجنة المفاوضات التجارية. بالإضافة إلى ذلك، من المهم للغاية أن يتم طرح إضافة مجالات جديدة للنظام من شأنها زيادة حجم التجارة على جدول أعمال الاجتماع الوزاري الثالث للجنة المفاوضات التجارية لنظام الأفضليات التجارية الذي عُقد في إسطنبول يومي 10 و11 يونيو 2024. وأعتقد أن هذه الإجراءات من

شأنها أن تعطي زخمًا لنظام الأفضليات التجارية بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي، وهو الأداة الأكثر أهمية لتعزيز التجارة الدولية.

وبهذه المناسبة، أود أن أدعو البلدان التي لم تشارك بعد في النظام إلى المشاركة في هذا المشروع الهام في أقرب وقت ممكن.

السادة أعضاء اللجنة الكرام،

أقدر جهود ومساهمات المنظمات المعنية في منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ القرارات التي نتخذها هنا في الكومسيك. وفي هذا السياق، يسعدني أن أرى مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي الذي أطلقناه بناء على القرارات المتخذة في منابر منظمة التعاون الإسلامي والكومسيك المعنية بتوسع في أنشطته، وأدعو جميع الدول الأعضاء إلى الاستفادة من أعمال هذا المركز وخدماته الأخرى الرامية إلى حل النزاعات التجارية والاستثمارية بشكل موثوق وسريع وفعال.

ومن ناحية أخرى، يُعدّ صندوق الاستثمار الدولي الذي تم تطويره كأداة استثمارية حلال في إطار المؤشر الإسلامي الخمسين لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك نتيجة مهمة لعملائنا في هذا المجال. وأود أن أشير إلى أن الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لترويج الصندوق لدى المستثمرين وتشجيعهم على الاستثمار فيه لا تقدر بثمن.

وأود أن أتطرق أيضًا إلى التنفيذ الناجح لبرنامج الكومسيك للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، الذي يهدف إلى زيادة حجم تجارتنا وزيادة فرص العمل وتحسين التواصل بين مؤسساتنا الصغيرة والمتوسطة الحجم من خلال إنشاء شبكات أعمال بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، التي تشكل العمود الفقري لاقتصادات بلداننا. وفي رأيي، من المهم للغاية أن تتم إضافة المجالات التي تم تحديدها في إطار هذا البرنامج إلى المواضيع المدعومة في إطار تمويل مشاريع الكومسيك وأن يتم البدء في دعم المشاريع في هذا المجال اعتبارًا من هذا العام. ويُعتبر الدعم الذي قدمته الدول الأعضاء حتى الآن وستقدمه من الآن فصاعدًا للمشاريع والأنشطة التي سيتم تنفيذها في هذا السياق قيمًا للغاية.

إن العمل المنفذ في إطار منتدى التحول الرقمي رفيع المستوى للكومسيك له قيمة مضافة عالية من حيث الاستجابة للاحتياجات التي تنشأ في البيئة الحالية. وفي هذا الإطار، يسعدنا أن نرى أن مسابقة الأمن السيبراني والتدريب المتقدم في مجال الأمن السيبراني التي نُظمت في سبتمبر الماضي بمشاركة فاعلة من الدول الأعضاء، قد أسهمت في بناء القدرات في مجال الأمن السيبراني. وأود أن أدعو جميع البلدان إلى الاستفادة القصوى من الفرص المتاحة في إطار هذا المنتدى.

أعضاء لجنة المتابعة الموقرون،

عالجت مجموعات العمل القطاعية التابعة للكمسيك قضايا مهمة هذا العام. وأعتقد أن التوصيات الملموسة المتعلقة بالسياسات وخرائط الطريق التي سيتم تحديدها نتيجة للأعمال في هذا النطاق ستسهم بشكل كبير في جهود التعاون في المجالات ذات الصلة في الفترة المقبلة.

تضطلع برامج دعم مشاريع اللجنة بوظيفة مهمة للغاية في تنفيذ توصيات السياسات وخرائط الطريق هذه. وبناءً على ذلك، تم دعم 156 مشروعًا في إطار برامج دعم مشاريع الكومسيك في الفترة من 2014 إلى 2024. في العام الماضي، تم الانتهاء من 24 مشروعًا بمساهمات قيّمة من دولنا والمنظمات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة. وأود أن أشير أيضًا إلى أن تأييد الدول الأعضاء سيمكّن البرنامج من دعم 23 مشروعًا هذا العام.

ممثلو الدول الأعضاء في اللجنة الموقرون،

تم تنفيذ برنامج القدس التابع للكمسيك تضامناً مع فلسطين ودعماً لإخواننا وأخواتنا في القدس، وقد سمح لنا بتنفيذ مشاريع مهمة. وبناءً على ذلك، تم تنفيذ ثمانية مشاريع في مختلف المجالات، بما في ذلك دورات تدريبية مهنية تلامس حياة إخواننا وأخواتنا في القدس. وهذا العام، يهدف البرنامج إلى دعم ثمانية مشاريع جديدة. وسنواصل إن شاء الله تقديم هذا الدعم لإخواننا وأخواتنا الفلسطينيين في الفترة القادمة.

وأود أن أعتنم هذه الفرصة لأعرب عن امتناني لجميع الدول الأعضاء ومنظمات منظمة التعاون الإسلامي لمشاركتها الفعالة في جهود التعاون وتبادل الخبرات فيما بيننا. وأتمنى لجميع الدول أن تحافظ على إنجازاتها في تعهداتها المستقبلية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المرفق

.3

ثالثاً: رسالة سعادة حسين إبراهيم طه،

الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي سعادة السيد ريدفان آغا أوغلو، نائب رئيس مكتب الاستراتيجية والميزانية برئاسة
أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود، السيدات والسادة الموقرون
الجمهورية التركية،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

إنه لشرف كبير لي أن أتحدث، نيابة عن الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، معالي السيد حسين إبراهيم طه، في الاجتماع الحادي والأربعين للجنة المتابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (كومسيك) في منظمة التعاون الإسلامي، في هذه المدينة التاريخية أنقرة.

إنه لشرف كبير لي أن أتحدث، نيابة عن الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، معالي السيد حسين إبراهيم طه، في الاجتماع الحادي والأربعين للجنة المتابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (كومسيك) في منظمة التعاون الإسلامي، في هذه المدينة التاريخية أنقرة.

على الرغم من التقدم الذي أحرزناه منذ الاجتماع الأخير لـ COMCEC، لا زلنا نواجه تحديات غير مسبوقه مثل الفجوات الاقتصادية، والتوترات الجيوسياسية، وتغير المناخ. يتطلب تحقيق الانتعاش والتنمية الاقتصادية المستدامة تعزيز هيكل الحكم المحلي وتشجيع التعاون الدولي. في هذا الصدد، استمرت تعاوننا في المجال الاقتصادي في إعطاء الأولوية لبناء الأطر المؤسسية اللازمة للمشاركة الاقتصادية متعددة الأطراف النشطة في مختلف القطاعات، لا سيما التجارة، والسياحة، والنقل، والزراعة، والأمن الغذائي، والتنمية الريفية، والعمل، والتوظيف، والمالية، والحماية الاجتماعية.

أصحاب السعادة،

السيدات والسادة،

هذا العام، 2025، هو العام الذي التزمنا فيه جماعياً بتحقيق 25% من التجارة داخل منظمة التعاون الإسلامي. مع بقاء ثمانية أشهر، تظل هذه الرؤية في غاية الأهمية. في هذا السياق، من الضروري أن نلاحظ أنه في السنوات الأخيرة، كان هناك تقدم متواضع من حيث زيادة التجارة داخل منظمة التعاون الإسلامي. وفقاً للبيانات المتاحة، زادت حصة التجارة داخل منظمة التعاون الإسلامي في إجمالي التجارة الخارجية للدول الأعضاء بنسبة 6.26%، من 19.16% في 2023 إلى 20.36% في 2024. هذا يعني أننا لا زلنا بعيدين عن هدفنا المتمثل في تحقيق 25% من التجارة داخل منظمة التعاون الإسلامي بحلول عام 2025. وبناءً عليه، هناك حاجة ملحة لدول منظمة التعاون الإسلامي لتسريع تنفيذ المبادرات المختلفة المتعلقة بالتجارة والاستثمار، بما في ذلك نظام التفضيلات التجارية (TPS-OIC). علاوة على ذلك، يجب تشجيع القطاع الخاص في دول منظمة التعاون الإسلامي من قبل الحكومات لإقامة المزيد من الروابط التجارية وزيادة تجارتهم داخل منطقة منظمة التعاون الإسلامي.

أود أن أعتنم هذه الفرصة لألفت انتباهكم إلى إعلان الولايات المتحدة عن معدلات التعريفات الجديدة التي أرسلت صدمات عبر الأسواق العالمية. في هذا السياق، أود أن أشكر SESRIC و ICDT على دراستهم حول التأثير

المحتمل لهذه السياسة التجارية الأمريكية الجديدة على اقتصادات دول منظمة التعاون الإسلامي. لذا، أود أن أطلب من المؤسسات المذكورة في منظمة التعاون الإسلامي دراسة سياسة التعريفات الجديدة للولايات المتحدة بشكل أعمق وتقديم دراسة شاملة إلى جلسة وزراء COMCEC.

السيد الرئيس،

الضيوف الكرام،

من الضروري أن نؤكد التزامنا في تعزيز التعاون الاقتصادي والتعاون التجاري بين الدول الأعضاء. في هذا السياق، تم التخطيط لعدة أنشطة مستمرة واجتماعات وندوات على مستوى وزاري في هذا العام كما هو مفصل في تقريرتي. ستعقد المؤتمر الوزاري العاشر لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية (MCFSAD) في جمهورية تشاد. سنتناول هذه الاجتماع الحالية للحالة وللزراعة والأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتحديد الأولويات والاتفاق على كيفية معالجة التحديات المتعلقة بتحسين الأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. سيتم أيضًا عقد المؤتمر الإسلامي السادس لوزراء العمل هذا العام في الدوحة، دولة قطر، لمراجعة التقدم في تنفيذ قرارات المؤتمر الإسلامي لوزراء العمل واستراتيجية سوق العمل لمنظمة التعاون الإسلامي والتداول حول أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في مجالات العمل مثل البطالة، وتطوير قدرات القوى العاملة وتعزيز الحماية الاجتماعية. في هذا السياق، نود أن نعبر عن امتناننا للدول الأعضاء التي انضمت إلى توقيع والتصديق نظام مركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي على مدار العام الماضي، ونأمل أن يعزز هذا التقدم التعاون الوثيق ويشجع التنسيق في الأمور المتعلقة بالعمل.

بالإضافة إلى ذلك، تم عقد الاجتماع الثاني لأصحاب المصلحة حول مشروع السكك الحديدية بين داكار وبورتسودان في 24 فبراير 2025 في مقر منظمة التعاون الإسلامي في جدة، المملكة العربية السعودية. أكد الاجتماع على ضرورة تحديد التحديات التي تعيق تنفيذ المشروع، وشدد على أهمية الاتفاق على طريق للمضي قدمًا، بالإضافة إلى تطوير استراتيجيات للتغلب على هذه التحديات. سيتم تقديم نتائج هذا الاجتماع إلى المؤتمر الوزاري الثاني حول النقل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، الذي سيعقد في إسطنبول، جمهورية تركيا، في 2025 أو 2026. في هذا الصدد، أود أن أعبر عن امتناني لحكومة جمهورية تركيا على عرضها لاستضافة الاجتماع الوزاري المذكور حول النقل.

من الجدير بالذكر أن المؤتمرات الوزارية لمنظمة التعاون الإسلامي تلعب دورًا حيويًا في تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في مجالات الاقتصاد.

سيتم أيضًا عقد منتدى الاستثمار لمنظمة التعاون الإسلامي في أفريقيا في جمهورية مالي، في الفترة من 2 إلى 4 ديسمبر 2025. لذا، أشجع جميع الدول الأعضاء على المشاركة بنشاط في الفعاليات الاقتصادية المذكورة أعلاه لمنظمة التعاون الإسلامي.

بالإضافة إلى ذلك، أود أن أذكر أن المؤسسات ذات الصلة بمنظمة التعاون الإسلامي، وهي مكتب تنسيق الكومسيك، SESRIC، ICDD، مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، IOFS، OICLC، SMIC، ICCD و IFHAB قد نفذت العديد من المشاريع التنموية والترويجية، وبرنامج التدريب وبناء القدرات في مختلف الجوانب الاقتصادية لصالح دولنا.

وبناءً عليه، ستواصل الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها ذات الصلة المذكورة أعلاه العمل عن كثب مع الدول الأعضاء لتعزيز استجابة تعاونية لتسهيل التنمية الاقتصادية في دولنا.

أتمنى لكم اجتماعًا ناجحًا جدًا، ستكون نتائجه مفيدة للأمة الإسلامية.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المرفق

الرابع

رابعاً.

تقرير الاجتماع السادس والأربعين للجنة الدورة

(06 أيار/مايو 2025، اجتماع افتراضي)

- انعقد الاجتماع السادس والأربعون للجنة دورة الكومسيك في 6 مايو 2025 بصيغة افتراضية.
- وترأس الاجتماع السيد سلجوك كوتش، المدير العام لمكتب تنسيق الكومسيك. بالإضافة إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك، حضرت الاجتماع المؤسسات التالية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي:
 - مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيبرك)
 - المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT)
 - البنك الإسلامي للتنمية (IsDB)
 - المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC)
 - المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC)
 - المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD)
 - المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS)
 - مركز العمل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC LC)
 - معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC)
 - الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية (ICCD)
- واتفق الاجتماع على بنود جدول الأعمال التالية للمناقشة:
 - تنفيذ إستراتيجية الكومسيك: مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في إستراتيجية الكومسيك
 - المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي
 - التحضيرات للتقرير السنوي حول التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية على مستوى منظمة التعاون الإسلامي
 - أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التي تخدم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة
 - مشروعات الكومسيك الرئيسية
 - برنامج ذكاء الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي
 - المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني / القدس الشريف وكذلك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي البعيدة جغرافياً والدول المراقبة
 - أية أعمال أخرى

تنفيذ إستراتيجية الكومسيك: مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في إستراتيجية الكومسيك

• تأكيداً على الجهود والمساهمات الجديرة بالثناء لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي من أجل تحقيق استراتيجيات الكومسيك وتوصيات سياسات الكومسيك الوزارية، استعرضت اللجنة الأنشطة المكتملة والمخطط لها من قبل مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة التي تخدم مباشرة تنفيذ توصيات سياسات الكومسيك الوزارية والأنشطة التي تخدم أهداف استراتيجية الكومسيك، منذ دورة الكومسيك الوزارية الأربعين على أساس مجالات التعاون.

• في البداية، قدم مكتب تنسيق الكومسيك لمحة عامة عن أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التي تتماشى مع التوصيات الوزارية للكومسيك واستراتيجية الكومسيك. وفي هذا الصدد، أفاد مكتب تنسيق الكومسيك بأن مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي قد نفذت 39 نشاطاً ضمن الفئة أ و78 نشاطاً ضمن الفئة ب منذ الجلسة الوزارية السابقة للكومسيك. كما تم الإبلاغ عن أنه تم التخطيط لإجراء 45 نشاطاً ضمن الفئة أ و117 نشاطاً ضمن الفئة ب حتى نهاية هذا العام.

• وشددت اللجنة على أهمية مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي وأعربت عن تقديرها لجهودها الرامية إلى تنفيذ توصيات السياسة الوزارية للكومسيك وكذلك تحقيق أهداف استراتيجية الكومسيك.

• أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سييسرك) في المساهمة في تنفيذ استراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسة الوزارية للكومسيك من خلال أنشطة مخصصة التصميم مثل بناء القدرات وبرامج التدريب.

• علاوة على ذلك، أحيطت اللجنة علماً بالمشاريع المنفذة في إطار برامج الكومسيك لدعم المشاريع. وتمت الإشارة إلى أن الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها تعمل على تنفيذ 23 مشروعاً في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع (CPF) في عام 2025.

• وأشادت اللجنة بمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لمساهماتها في تنفيذ استراتيجية الكومسيك وكذلك توصيات سياسات الكومسيك.

• علاوة على ذلك، طلبت اللجنة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي أن تشارك قدر الإمكان في مشاريع البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بصفتها شريكة في المشاريع من خلال تقديم المساعدة الفنية في تصميم مشاريعها وتنفيذها وذلك لتشجيع البلدان الأعضاء على أن تصبح شريكة في المشاريع في الدورة الثالثة عشرة لمقترحات المشاريع في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع .

المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

• أبلغ مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سييسرك) اللجنة عن نشاطين يتعلقان بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة (SDG) تم عقدهما بعد الدورة الوزارية الأربعين للكومسيك لصالح المكاتب الإحصائية الوطنية. ركزت هذه الأنشطة بشكل أساسي على الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة (3 SDG) المتعلق بالصحة الجيدة والرفاه والهدف الثامن من أهداف التنمية المستدامة (8 SDG) المتعلق بالعمل اللائق والنمو الاقتصادي.

• وقد أخطر مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سييسرك) اللجنة عن التحضيرات التي يجريها لإعداد التقرير السابع بعنوان "نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية في دول منظمة التعاون الإسلامي" الذي سيتم تقديمه إلى الجلسة الوزارية القادمة.

- فيما يتعلق بالأنشطة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة (SDG) التي تنفذها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، أبلغ مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة أنه، وفقاً لنظام الكومسيك الإلكتروني، تم إنجاز 11 نشاطاً وتم التخطيط لـ 59 نشاطاً ضمن أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية لعام 2025.

مشروعات الكومسيك الرئيسية

- وأبلغ مكتب تنسيق الكومسيك (CCO) اللجنة بالتقدم والتطورات الأخيرة في تنفيذ المشاريع والبرامج الرئيسية للكومسيك مثل نظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-) (OIC) ومركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي ومؤشر وصندوق الشريعة S&P OIC/COMCEC، وبرنامج الكومسيك للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- ومع التأكيد على الدور المهم لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في زيادة الوعي في الدول الأعضاء حول المشاريع الرئيسية للكومسيك، دعت اللجنة المؤسسات المعنية في منظمة التعاون الإسلامي إلى تعزيز جهودها قدر الإمكان من أجل تحقيق هذا الغرض.

برنامج ذكاء الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي

- كما أبلغت اللجنة من قبل المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (مجموعة البنك الإسلامي للتنمية) بالعمل الجاري نحو إطلاق برنامج مركز منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال. وأشارت اللجنة إلى برامج التدريب وبناء القدرات بما في ذلك أحدثها الذي عقد في العاصمة الأندونيسية جاكارتا في فبراير 2025.
- إذ أشادت اللجنة بجهود المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC) بالتعاون مع مركز سيسرك والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية (ICCD) في تنفيذ برامج بناء القدرات، وبالإشارة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الوزارية الأربعين للكومسيك، فإنها طلبت من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات بالتعاون مع مركز سيسرك والمركز الإسلامي لتنمية التجارة والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية مواصلة جهودها لاستكمال الاستعدادات الفنية لإطلاق برنامج ذكاء الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي في أقرب وقت ممكن.

المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني / القدس الشريف وكذلك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي البعيدة جغرافياً والدول المراقبة

- واستمعت اللجنة إلى إحاطة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي بشأن أنشطتها ومشاريعها وبرامجها القائمة والجديدة لصالح الشعب الفلسطيني والقدس الشريف والبلدان الأعضاء البعيدة جغرافياً في منظمة التعاون الإسلامي مثل غويانا وسورينام، فضلاً عن البلدان المراقبة.
- مع الإشارة إلى الإحاطة المقدمة من المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS) بشأن نداء الإغاثة الغذائية الإنسانية، بما في ذلك أكثر من 200 طن من دقيق القمح منذ يناير الماضي لغزة من قبل نفس المنظمة، أعربت اللجنة عن تقديرها للجهود الحيوية وفي الوقت المناسب التي تبذلها المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي في هذا الصدد.
- وأشادت اللجنة بقيام مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) بتنظيم 27 نشاطاً مختلفاً لصالح 64 مشاركاً من المؤسسات الوطنية ذات الصلة في دولة فلسطين منذ دورة الكومسيك الوزارية الأربعين.

- أشارت اللجنة بتقدير أيضا إلى جهود معهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية (SMIC) لضمان المشاركة الفعالة لنظرائه الفلسطينيين في أنشطة بناء القدرات ضمن نطاق أعماله.
- مع الإشادة بالجهود المبذولة ضمن إطار برنامج الكومسيك للقدس لتعزيز الظروف الاجتماعية والاقتصادية في القدس، أشارت اللجنة بتقدير إلى تنفيذ 8 مشاريع ضمن هذا البرنامج لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتمكين النساء والشباب من خلال مختلف برامج التعليم المهني والأنشطة التدريبية.
- فيما يتعلق بأنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي تجاه الدول الأعضاء البعيدة جغرافياً، لاحظت اللجنة بتقدير أنشطة مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك)، والتي تشمل 12 نشاطاً مختلفاً لفائدة غويانا و 11 نشاطاً مختلفاً لفائدة سورينام.
- تم إبلاغ اللجنة أيضاً بأن سورينام ستنفذ، في إطار تمويل مشاريع الكومسيك، مشروعاً في مجال المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وستستفيد غويانا أيضاً من المشروع كدولة مستفيدة.
- وأشادت اللجنة بجهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي وطلبت منها مواصلة جهودها من خلال تنفيذ أنشطة ومشاريع وبرامج مشتركة من بين مسائل أخرى.

أية أعمال أخرى

- اختتم اجتماع اللجنة بتوجيه عبارات الشكر والتقدير.

المرفق

V



جدول أعمال الاجتماع الحادي والأربعون للجنة متابعة الكومسيك

(أنقرة، 13-14 مايو 2025)

1. افتتاح الاجتماع واعتماد جدول الأعمال
2. تقرير عن استراتيجية الكومسيك وتنفيذها
3. تنفيذ برنامج منظمة التعاون الإسلامي – 2025: البرنامج التنفيذي
4. التجارة البينية في دول منظمة التعاون الإسلامي
5. تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي
6. تعميق التعاون المالي
7. تحسين النقل والاتصالات
8. تطوير قطاع سياحة مستدام وتنافسي
9. زيادة إنتاجية القطاع الزراعي والحفاظ على استمرارية الأمن الغذائي
10. التخفيف من حدة الفقر
11. التعاون في التحول الرقمي
12. استعدادات لتبادل الآراء حول "تطوير/تحسين استراتيجيات التصدير للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"
13. مشروع جدول أعمال دورة الكومسيك الواحدة والأربعين
14. أية أعمال أخرى
15. اعتماد التقرير

المرفق

سادساً

توصيات الاجتماع الحادي والأربعين للجنة متابعة الكومسيك

1. استناداً إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن القمتين العربية الإسلامية الاستثنائية المشتركة بشأن العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في 11 نوفمبر 2023 و 11 نوفمبر 2024 على التوالي في الرياض، والقمة الإسلامية الخامسة عشرة التي عقدت في بانجول يومي 4 و 5 مايو 2024، والدورة العشرين للمؤتمر الاستثنائي لوزراء الخارجية في 7 مارس 2025 في جدة، شجعت اللجنة الدول الأعضاء على التنفيذ الكامل للقرارات المذكورة.

2. وحثت اللجنة على تكثيف الجهود المشتركة لإجبار إسرائيل على وقف كافة أشكال العدوان والانتهاكات الهمجية ضد قطاع غزة والضفة الغربية، والسماح بتدفق المساعدات الإنسانية إلى المنطقة.

3. أحاطت اللجنة علماً بخطة الاستجابة الطارئة التي أعدتها دولة فلسطين لمواجهة تداعيات العدوان الإسرائيلي على دولة فلسطين، وجريمة الإبادة الجماعية التي تُرتكب في قطاع غزة، ودعت الدول الأعضاء والوكالات الإنمائية والصناديق الوطنية ذات الصلة إلى دعم خطة الاستجابة الطارئة للإغاثة والإنعاش بالتنسيق مع حكومة دولة فلسطين.

4. وأخذاً في الاعتبار الأوضاع الراهنة في فلسطين، دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى اتخاذ التدابير اللازمة التي من شأنها إعفاء السلع والبضائع الفلسطينية من الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب ذات الأثر المماثل، دون قيود كمية أو نوعية، مما سيكون له أثر إيجابي في تعزيز صمود الشعب الفلسطيني على أرضه ودعم جهود دولة فلسطين لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

5. وإذ تُشيد اللجنة بالمساعي الرامية إلى تنفيذ استراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسة الوزارية من قبل الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، دعت الدول الأعضاء إلى بذل كل جهد ممكن لتنفيذ توصيات السياسة وتسخير فوائد التسهيلات/الآليات الحالية، ولا سيما مجموعات عمل الكومسيك وبرامج دعم مشاريع الكومسيك، وهي برنامج تمويل مشاريع الكومسيك وبرنامج الكومسيك للقدس، وطلبت من مؤسسات المنظمة دعم الدول الأعضاء لتحقيق هذه الغاية.

6. وبالإشارة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الأربعين للكومسيك، دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى الاستفادة من نظام متابعة سياسات الكومسيك لتقديم المعلومات والبيانات اللازمة حول تنفيذ التوصيات الوزارية للكومسيك المتعلقة بالسياسات في بلدانها، وطلبت من مكتب تنسيق الكومسيك تقديم تقارير منتظمة عن التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية الكومسيك إلى دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة وغيرها من محافل OIC ذات الصلة.

7. وأعربت اللجنة عن تقديرها للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومكتب تنسيق الكومسيك CCO، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك)، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC، ومركز العمل في منظمة التعاون الإسلامي OIC LC، والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD، لجهودهم في تنفيذ استراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسة الوزارية.

8. التأكيد على أهمية تحقيق الأهداف المحددة من قبل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025: برنامج

العمل والمتابعة النشطة للجزء الاقتصادي والتجاري من البرنامج من قبل الكومسيك، وإذ ترحب اللجنة بالجهود التحضيرية لوضع برنامج عمل لاحق متكامل، **طلبت** اللجنة من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي تقديم تقارير مرحلية شاملة بهذا الشأن إلى الدورات الوزارية واجتماعات لجنة المتابعة للكومسيك.

9. **استذكراً** للقرارات ذات الصلة الصادرة عن جلسات الكومسيك، **طلبت** اللجنة من الدول الأعضاء التي لم تقم بذلك بعد التوقيع والمصادقة على الاتفاقيات ضمن المجال الاقتصادي لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

10. **وبالنظر** إلى أهمية وجود نظام تجاري متعدد الأطراف منصف وعادل من أجل تحقيق النمو المستدام للبلدان، ومع الأخذ في الاعتبار المساعدة الفنية الحالية التي تقدمها الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية (WTO) من دول OIC إلى الدول غير الأعضاء في WTO دعماً لجهود انضمامها، **دعت** اللجنة البنك الإسلامي للتنمية (IsDB) والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) إلى مواصلة تقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء في سياق المفاوضات التجارية متعددة الأطراف وتنسيق موقف الدول الأعضاء في WTO، وبخاصة في إطار التحضير للمؤتمر الوزاري الرابع عشر لـ WTO المقرر عقده في مطلع عام 2026 في الكامبيرون.

11. **استذكراً** للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الأربعين للكومسيك، وإشادةً بالجهود المبذولة لتنفيذ نظام الأفضليات التجارية بين دول (TPS-OIC) (OIC) بفعالية، والذي أصبح عملياً اعتباراً من 1 يوليو 2022، **طلبت** اللجنة من الدول المشاركة التي لم تكمل بعد إجراءاتها الداخلية القيام بذلك، كما **دعت** الدول الأعضاء التي لم توقع أو تصادق بعد على اتفاقيات TPS-OIC إلى القيام بذلك في أقرب وقت ممكن واستكمال الإجراءات الأخرى للانضمام إلى النظام.

12. **وبالإشارة** إلى القرارات ذات الصلة للدورة الأربعين للكومسيك، رحبت اللجنة بعرض جمهورية تركيا استضافة اجتماع اللجنة الفنية للتفاوض (TNC) في 40 سبتمبر 9 لمناقشة إمكانية توسيع نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال زيادة تغطية المنتجات وإدخال تخصصات جديدة، ودعت الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي وقّعت وصادقت على الاتفاقية الإطارية لنظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للمشاركة الفعالة في هذا الاجتماع، كما **دعت** الدول الأعضاء الأخرى التي لم تكن طرفاً في الاتفاقية الإطارية إلى المشاركة في الاجتماع كمرقبين.

13. **رحبت** اللجنة أيضاً بعرض جمهورية تركيا لاستضافة اجتماع إضافي للجنة المفاوضات التجارية (TNC) في 10 سبتمبر 2025، بحضور الدول المشاركة التي سبق أن قدّمت قوائم التنازلات الخاصة بها، لمناقشة قضايا التنفيذ حصرياً، و**دعت** الدول المشاركة ذات الصلة إلى المشاركة الفعالة في هذا الاجتماع.

14. **وأحاطت اللجنة علماء مع التقدير** بتنظيم ورشات العمل والندوات عبر الإنترنت والدورات التدريبية والمعارض التجارية والمنتديات من قبل المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT ومؤسسات البلدان الشريكة في مجال التجارة، **وطلبت** من البلدان الأعضاء الاستمرار في تزويد المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالبيانات المتعلقة بإحصاءات ولوائح التجارة والاستثمار.

15. **أعربت اللجنة عن تقديرها** للتمويل التجاري وأنشطة الترويج والتطوير وبناء القدرات التي تقوم بها المؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة ITFC وحشد الأموال من السوق الدولية وشركاء التنمية لتمويل عمليات التجارة في البلدان الأعضاء بما يساهم في تحقيق هدف التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي بنسبة 25%.

16. وبعد أن أشارت اللجنة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الوزارية الأربعين للكومسيك وأحاطت علماً بالتقرير المرحلي المقدم من المركز الإسلامي لتنمية التجارة بشأن برنامج مركز المعلومات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي (OBIC)، طلبت اللجنة من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات بالتعاون مع مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) والمركز الإسلامي لتنمية التجارة والمركز الإسلامي لتنمية التجارة مواصلة جهودهم لاستكمال التحضيرات الفنية لإطلاق برنامج مركز المعلومات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي وتقديم التقارير المرحلية المتعلقة بمركز المعلومات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي بانتظام إلى الدورات الوزارية للكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

17. واعتراضاً بدور معهد الموصفات والمقاييس للدول الإسلامية في النهوض بالتقييم والاعتماد والمقاييس، ومع ملاحظة أثرها المفيد في تعزيز تيسير التجارة وبناء القدرات، دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى اعتماد وتنفيذ موصفات منظمة التعاون الإسلامي/معهد الموصفات والمقاييس للدول الإسلامية رسمياً بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية لاعتماد الموصفات القياسية لمعهد الموصفات والمقاييس للدول الإسلامية.

18. وإذ تعترف بالدور المهم الذي يؤديه مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، باعتباره مؤسسة تابعة للغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD، في تسوية المنازعات، فإنها تدعو البلدان الأعضاء إلى تشجيع المشاركة الفعالة في أنشطة مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي بهدف الاستفادة من الخدمات التي يقدمها المركز لمن يطلبها.

19. ومع الأخذ في الاعتبار الدور الحاسم لتمويل القطاع الخاص في تعبئة الاستثمارات الخاصة وضمان النمو الاقتصادي المستدام للدول الأعضاء، دعت اللجنة الدول الأعضاء على الاستفادة بشكل أفضل من مرافق المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD من خلال المشاريع المتينة التي تهدف إلى خلق المنافسة وريادة الأعمال وفرص العمل.

20. وبعد أن أشارت اللجنة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الوزارية الأربعين للكومسيك بشأن برنامج الكومسيك للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، طلبت اللجنة من الدول الأعضاء المهتمة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة المشاركة بفعالية في الأنشطة التي تتم في إطار برنامج الكومسيك للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

21. وإقراراً بالجهود المتواصلة التي تبذلها الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية في النهوض بالتحول الرقمي، بما في ذلك تطوير منصة العمل الحر في إطار مبادرة فلسطين والتحول الرقمي للغرف التجارية، شجعت اللجنة الدول الأعضاء وقطاعاتها الخاصة ومؤسسات المنظمة على المشاركة بفعالية في هذه المبادرات من خلال دعم الاستثمار والتدريب وفرص العمل الرقمي.

22. دعت اللجنة البلدان الأعضاء إلى دعم الترويج لصندوق الشريعة الدولي (S&P OIC/COMCEC) الذي يتضمن أسهماً من مؤشر الشريعة 50 للكومسيك (OIC/COMCEC 50 Shariah Index) والذي تم تطويره بتنسيق من منتدى منظمة التعاون الإسلامي للبورصات بين المستثمرين والمجتمع المالي في بلدانهم.

23. طلبت اللجنة من الأمانة العامة لمنتدى منظمة التعاون الإسلامي للبورصات استكمال التحضيرات الفنية لمشروع بورصة الذهب، على أساس نموذج سلسلة الكتل (block-chain)، بالتعاون مع البنوك المركزية للبلدان الأعضاء المهتمة.

24. وإذ ترحب اللجنة بمشاركة 14 دولة عضو في منصة الكومسيك الإلكترونية العقارية في إطار منتدى تنظيم أسواق المال، طلبت اللجنة من أمانة المنتدى الإسراع في العمل القانوني والإداري والفني اللازم من أجل الحصول على منصة إلكترونية عقارية مكتملة الأركان، ودعت الدول الأعضاء التي لم تقم بذلك بعد، إلى تحديد هيئاتها المخولة بذلك وإخطار أمانة المنتدى بها.

25. أكدت اللجنة مجددًا أهمية مشروع السكك الحديدية بين داكار وبورتسودان باعتباره أحد أهم المشاريع التنموية التي تهدف إلى تعزيز حركة الأشخاص والبضائع بين الدول الأعضاء الأفريقية في منظمة التعاون الإسلامي.

26. رحبت اللجنة بعرض جمهورية تركيا استضافة الاجتماع الوزاري الثاني لوزراء النقل لمنظمة التعاون الإسلامي خلال فترة رئاستها لمجلس وزراء الخارجية (CFM).

27. وإذ أحاطت اللجنة علمًا بمبادرات المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS) في مجال الزراعة القائمة على التكنولوجيا، طلبت اللجنة من (IOFS) التنسيق مع البلدان الأعضاء من أجل صياغة سياسات زراعية شاملة قائمة على التكنولوجيا لمواجهة التحديات الإقليمية، وتعظيم الفرص، وإقامة شراكات قوية بين القطاعين العام والخاص، وتعزيز البحث والتطوير في مجال حلول التكنولوجيا الزراعية المستدامة.

28. أعربت اللجنة عن تقديرها لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك - SESRIC) لجهوده في تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية للتدريب المهني والفني لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-TVET) للفترة 2020-2025، بهدف دعم وتعزيز جهود السلطات المعنية بالتدريب المهني والفني في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي (OIC) لتحسين أنظمتها الحالية. كما طلبت اللجنة من (SESRIC) تحديد التحديات والاتجاهات الحالية في الدول الأعضاء في (OIC) ضمن مجال التدريب المهني والفني، من أجل إعداد خارطة طريق جديدة للفترة 2026-2035، بما يتماشى مع برنامج عمل (OIC) الجديد وأجندة الأمم المتحدة 2030 للتنمية المستدامة، وبالتعاون مع الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة في (OIC).

29. وبالإشارة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن دورات الكومسيك، طلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك (CCO) مواصلة تجميع أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي (OIC) ذات الصلة بما يتماشى مع مجالات أهداف التنمية المستدامة (SDG) ذات الأولوية، لتقديمها إلى الدورة الحادية والأربعين للكومسيك.

30. وبالإشادة بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) في إعداد التقارير السنوية حول التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك لتقديمها بانتظام إلى جلسات وزارة الكومسيك، طلبت اللجنة من مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) مواصلة توفير التدريب الإحصائي كجزء من برنامج بناء القدرات الإحصائية (StatCaB)، مع التركيز بشكل خاص على أهداف التنمية المستدامة، لصالح مكاتب الإحصاء الوطنية للدول الأعضاء.

31. وأشادت اللجنة بمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) على جهوده تجاه شبكة المنظمات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم (OIC-SMENET)، وشبكة مؤسسات الضمان الاجتماعي لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-SSINET)، وشبكة منظمة التعاون الإسلامي للسلامة والصحة المهنية (OIC-OSHNET)،

وشبكة منظمة التعاون الإسلامي لخدمات التوظيف العامة (OIC-PESNET)، وشبكة إدارة مخاطر الكوارث التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-DRMNET)، ودعت البلدان الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في الأنشطة التي تتم في إطار هذه الشبكات والرد على الاستبيانات التي يرسلها مركز سيسرك.

32. **وإذ تشير إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الوزارية الأربعين للكمسيك، طلبت اللجنة من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (IsDB Group) تقديم تقارير منتظمة عن تنفيذ برامجها، ولا سيما صندوق التضامن الإسلامي للتنمية (ISFD) والبرنامج الخاص لتنمية أفريقيا (SPDA)، إلى الدورات الوزارية للكمسيك واجتماعات لجنة متابعة الكومسيك.**

33. **وأحاطت اللجنة علمًا مع التقدير بجهود منتدى الكومسيك رفيع المستوى للتحول الرقمي في تبادل الخبرات بين البلدان الأعضاء في مجال التحول الرقمي، ودعت البلدان الأعضاء المهتمة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي (OIC) ذات الصلة إلى المشاركة بفعالية في فعاليات المنتدى رفيع المستوى في الفترة القادمة.**

34. **وبعد أن أشارت اللجنة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الوزارية الأربعين للكمسيك، أشادت بمساعي مجموعة عمل الكومسيك المعنية بالتجارة التي ستتولى التحضيرات اللازمة بما في ذلك، من بين أمور أخرى، صياغة مجموعة من التوصيات المتعلقة بالسياسات للدورة الوزارية لتبادل الآراء للاجتماع الوزاري للكمسيك الحادي والأربعين الذي سيعقد تحت شعار «تطوير/تحسين استراتيجيات التصدير في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي»، ودعت الدول الأعضاء إلى المشاركة بفعالية في الاجتماع الخامس والعشرين لمجموعة العمل المعنية بالتجارة الذي سيعقد في 22-23 سبتمبر 2025.**

35. **طلبت اللجنة من CCO تعميم استبيان يتضمن المواضيع التالية بين البلدان الأعضاء، لاستكشاف وجهات نظرها حول المواضيع المحتملة لدورة الكومسيك الوزارية لتبادل الآراء.**

الموضوع الأول: تطوير أدوات تمويل التجارة الفعالة لزيادة الصادرات في الدول الأعضاء في OIC
الموضوع الثاني: إمكانات التمويل الجماعي للتنمية الاقتصادية في الدول الأعضاء في OIC
الموضوع الثالث: تعزيز مرونة قطاع الزراعة والأغذية في مواجهة التغير المناخي في الدول الأعضاء في OIC
الموضوع الرابع: تصميم أنظمة النقل المتعدد الوسائط المتكاملة في الدول الأعضاء في OIC
الموضوع الخامس: آثار التغير المناخي واستراتيجيات التخفيف من آثاره على السياحة المستدامة في OIC
الموضوع السادس: منع عدم تطابق المهارات في سوق العمل في الدول الأعضاء في OIC

36. **أعدت اللجنة مشروع جدول الأعمال وقررت تقديمه إلى الدورة الحادية والأربعين للجنة الكومسيك.**

المرفق

سابعاً

التوصيات التكميلية

للاجتماع الحادي والأربعين للجنة متابعة الكومسيك

1. رحبت اللجنة بالتقرير المتعلق بتنفيذ استراتيجية الكومسيك المقدم من قبل CCO، والذي يسلط الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية، وأثنت على البلدان الأعضاء ومؤسسات OIC لمساهماتها القيّمة في تنفيذ الاستراتيجية.

2. ورحبت اللجنة بالمشاريع الثلاثة والعشرين التي يجري تنفيذها في عام 2025 في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، ودعت البلدان الأعضاء إلى تكثيف جهودها لتسخير فوائد برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع لا سيما بهدف تجسيد توصيات السياسات الوزارية.

3. كما رحبت اللجنة بأن وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني تعمل على تنفيذ ثمانية مشاريع في إطار برنامج القدس للكومسيك في عام 2025، بهدف تعزيز رفاهية الأشخاص الذين يعيشون في القدس الشريف.

4. وأحاطت اللجنة علمًا مع التقدير بالتقرير الذي قدمته الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي حول تنفيذ المكون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي-2025: برنامج العمل.

5. رحبت اللجنة بعقد الاجتماع التنسيقي السنوي السابع لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي (ACMOI) يومي 4 و5 ديسمبر 2024 في جدة، مقر منظمة التعاون الإسلامي.

6. وإذ أحاطت اللجنة علمًا مع التقدير بانعقاد الاجتماع الرابع والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك المعنية بالتجارة في 21 أبريل 2024، تحت عنوان "تطوير/تحسين استراتيجيات التصدير في الدول الأعضاء في OIC"، دعت اللجنة الدول الأعضاء المسجلة في مجموعة عمل الكومسيك المعنية بالتجارة إلى المشاركة بفعالية في اجتماعها الخامس والعشرين الذي سينظم بنفس الموضوع يومي 22 و23 سبتمبر 2025.

7. ورحبت اللجنة بالأنشطة المنفذة من قبل مكتب تنسيق الكومسيك ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT والبنك الإسلامي للتنمية IsDB، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC في المجال التجاري بما يتماشى مع استراتيجية الكومسيك منذ دورة الكومسيك الأربعين.

8. وأشادت اللجنة بجهود إندونيسيا و SMIIIC في تنفيذ المشاريع التالية في مجال التجارة في عام 2025 ضمن إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع:

- المشروع المعنون "تعزيز معايير المسالخ للامتثال لمعايير الحلال وسلامة الأغذية" الذي تنفذه إندونيسيا بالشراكة مع تركيا و SMIIIC،
- والمشروع المعنون "تعزيز قدرات مختبرات القياس من أجل تحسين البنية التحتية للجودة" الذي ينفذه SMIIIC بالتعاون مع تركيا والسودان وأوغندا.

9. ورحبت اللجنة بتنظيم النسخة الخامسة من معرض الصحة للدول الأعضاء في OIC، الذي سيعقد في الفترة الممتدة بين 15 و19 أبريل 2025 في العاصمة السنغالية داكار تحت رعاية وزارة الصحة والعمل الاجتماعي، ودعت الدول الأعضاء إلى المشاركة بفعالية في الأنشطة التالية:

- منتدى OIC للاستثمار في أفريقيا، المزمع عقده في الفترة الممتدة بين 2 و4 ديسمبر 2025 في العاصمة المالية باماكو تحت عنوان «إطلاق إمكانات الاستثمار في أفريقيا» بالتعاون مع IsDB ومؤسسات OIC الأخرى ذات الصلة،

- ومعرض السياحة الذي سيقام من 23 إلى 25 أكتوبر 2025 في أوغندا،
- ومعرض حلال الذي سيقام من 26 إلى 29 نوفمبر 2025 في إسطنبول، تركيا.

10. وقد أعربت اللجنة عن تقديرها لكل من CCO و ICDT بصفتها الأمانتين المشاركتين للجنة المفاوضات التجارية (TNC)، على إشرافهما على المفاوضات التجارية وبناء القدرات المتعلقة بالاتفاقية الإطارية بشأن نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في OIC.

11. وطلبت اللجنة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة و CCO مواصلة جهود التوعية بشأن نظام الأفضليات التجارية (TPS-OIC) وتأثيراته على القطاع الخاص لصالح الدول الأعضاء في OIC خلال الفترة المقبلة.

12. ودعت اللجنة الدول الأعضاء في WTO من أعضاء OIC إلى مساعدة الدول الأعضاء في OIC غير الأعضاء في WTO في عملية انضمامها إليها، كما دعت اللجنة الدول الأعضاء ومؤسسات OIC ذات الصلة إلى تقديم الدعم للدول الأعضاء التي تحتاج إلى مساعدة فنية في مجال ممارسات تيسير التجارة، بهدف تنفيذ اتفاقية تيسير التجارة لـ WTO.

13. وأعربت اللجنة عن تقديرها لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRI) على جهوده المتواصلة في تنظيم الأنشطة الإحصائية في مجال التجارة، وأحاطت علماً مع التقدير بالدورة التدريبية حول "إحصاءات التجارة الدولية" التي عقدت يومي 14 و 15 مايو 2025 والتي قدمتها المملكة المغربية لصالح مكاتب الإحصاء الوطنية والمؤسسات الوطنية ذات الصلة في الدول الأعضاء في OIC.

14. إبرازاً لأهمية تعبئة الأموال الخارجية التي بلغت 3.8 مليار دولار أمريكي، مما يشكل 53% من إجمالي الموافقات في عام 2024، لاحظت اللجنة بارتياح أن موافقات التمويل التجاري للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) لعام 2024 قد وصلت إلى 7.3 مليار دولار أمريكي، مما يعكس زيادة بنسبة 6% مقارنة بمبلغ 6.9 مليار دولار أمريكي في عام 2023؛ وأن عمليات صرف التمويل التجاري بلغت 6.6 مليار دولار أمريكي في عام 2024، مما يمثل زيادة بنسبة 9% مقارنة بمبلغ 6.0 مليار دولار أمريكي المسجل في عام 2023.

15. وأحاطت اللجنة علماً بمبادرات تعزيز التجارة وتنمية القدرات التي تنفذها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في إطار برامجها الرائدة المختلفة مثل برنامج جسور التجارة العربية الإفريقية (AATB) وبرنامج مبادرة المساعدة من أجل التجارة للدول العربية (AFTIAS).

16. وأشادت اللجنة بجهود المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة لإطلاق مشروع الربط التجاري لآسيا الوسطى + (TCCA+)، بالتشاور مع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التالية: أذربيجان وكازاخستان وجمهورية قرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان، بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي الإقليمي والوصول إلى الأسواق وتعزيز التجارة فيما بينها ومع بقية دول العالم.

17. وفي معرض إشارتها بحلول التجارة المتكاملة التي تقدم من خلالها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) المساعدة الفنية المتعلقة بالتجارة إلى جانب المنتجات المالية للبلدان الأعضاء، بهدف تعظيم الأثر الإنمائي لحلول ITFC التجارية، أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بجهود ITFC في إطار برنامجها العالمي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، الذي يهدف إلى تحسين وصول هذه المشاريع إلى الائتمان والأسواق الدولية، بالشراكة مع البنوك المحلية ومؤسسات دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في البلدان المستفيدة.

18. وطلبت اللجنة من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC) مواصلة تقديم تقارير عن أنشطتها المتعلقة بتأمين ائتمان الصادرات إلى الدورات الوزارية للكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

19. وقد أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بحجم أعمال المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان

الصادرات ICIEC المؤمن عليها في عام 2024 والتي بلغت 12.9 مليار دولار أمريكي ودور المؤسسة في دعم 5.9 مليار دولار أمريكي من الأعمال البيئية في دول منظمة التعاون الإسلامي المؤمن عليها في عام 2024.

20. **أكدت** اللجنة على أهمية ترتيب الاعتراف المتعدد الأطراف (MRA) الفعّال بين هيئات الاعتماد الحلال الوطنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بما يتماشى مع معايير منظمة التعاون الإسلامي/معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية كما هو موضح في البنية التحتية العالمية للجودة الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي (OHAQ)، **وطلبت** اللجنة تسريع الجهود لتحقيق هذا الهدف في إطار المنتدى الإسلامي لهيئات الاعتماد الحلال (IFHAB).

21. **دعت** اللجنة الدول الأعضاء إلى المشاركة بفعالية في معرض الحلال إسطنبول 2025 والقمة العالمية الحادية عشرة للحلال المقرر عقدها في إسطنبول، تركيا في الفترة من 26 إلى 29 نوفمبر 2025 بالتعاون مع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT).

22. **رحبت** اللجنة بالجهود التي يبذلها معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في مجال اختصاصه للقيام بالأنشطة التالية:

- تقييم المطابقة OIC/SMIIC 2019:3 - متطلبات جهات اعتماد هيئات تقييم المطابقة الحلال للتدريب التأسيسي لجهات تقييم المطابقة الحلال الذي يُعقد افتراضياً يومي 02-03 ديسمبر 2024.
- المتطلبات العامة OIC/SMIIC 2020:24 للإضافات الغذائية والمواد الكيميائية الأخرى المضافة إلى مؤسسة الأغذية الحلال لتدريب باللغة العربية لخبراء من الدول الأعضاء الناطقة باللغة العربية يومي 09-10 ديسمبر 2024.
- حلقة دراسية عبر الإنترنت حول التعريف بمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية وأنشطتها والعمل الفني ونظام معلومات معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية لموظفي الدول الأعضاء يومي 21-22 يناير 2025.
- دورة تدريبية تأسيسية حول المتطلبات العامة للمستحضرات الصيدلانية الحلال OIC/SMIIC 50-2022:1 في 27-28 يناير 2025، وذلك لمدة يومين عبر الإنترنت استضافت 25 مشاركاً من الأرجنتين وبلجيكا وفرنسا وباكستان وفلسطين والفلبين وروسيا والمملكة العربية السعودية وتايوان وتركيا والإمارات العربية المتحدة.

23. **وأشادت** اللجنة بالجهود الكبيرة التي يبذلها معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) في نشر 20 معياراً جديداً، ليصل العدد الإجمالي لمعايير OIC/SMIIC إلى 77 معياراً، مما يسهم في النهوض بممارسات الصناعة وموائمتها.

24. **ودعت** اللجنة الدول الأعضاء وكيانات القطاع الخاص ذات الصلة إلى دعم الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية (ICCD) في تنظيم منتديات مختلفة خاصة بقطاعات محددة تتناول قضايا الاقتصاد الرقمي، والزراعة المستدامة، والسياحة المستدامة، والاقتصاد الإسلامي، والاستثمار، وتنمية ريادة الأعمال، وذلك دعماً للتنمية المستدامة للقطاع الخاص في OIC والنمو الاقتصادي للدول الأعضاء، وعلى رأسها ما يلي:

- منتدى الاستثمار الزراعي المستدام، أذربيجان، 2025.
- مؤتمر نيجيريا للحلال، لاغوس، نيجيريا، أغسطس 2025.
- مؤتمر أزهب للحلال، باكو، سبتمبر 2025.
- سلسلة أفضل ما في ريادة الأعمال، آسيا (الإصدار الثاني)، كراتشي، باكستان 24 سبتمبر 2025.
- منتدى الاستثمار في الاقتصاد الرقمي، عمان، الأردن، سبتمبر 2025.
- مؤتمر OIC للحلال، الذي عُقد على هامش معرض أنوجا للأغذية، كولونيا، 6 أكتوبر 2025.
- سلسلة أفضل ما في ريادة الأعمال، أفريقيا، نوفمبر 2025.
- منتدى السياحة المستدامة، باكستان، 2026.
- منتدى مكة للحلال 2026.

25. **أحاطت** اللجنة علماً بالجهود المتواصلة التي تبذلها الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية (ICCD) بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية (IsDB) من أجل إنشاء مؤسسات التمويل الأصغر في منطقة الساحل، والتي ستسهم بشكل كبير في الإدماج المالي، والتخفيف من حدة الفقر، والتمكين الاقتصادي الشامل لسكان

المنطقة.

26. وقد شجعت اللجنة كيانات القطاع الخاص في منظمة التعاون الإسلامي على المشاركة في برامج أكاديمية التدريب التابعة للغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية (ICCD)، والاستفادة من فرص بناء القدرات في مجالات حيوية مثل التمويل وريادة الأعمال والتحول الرقمي، مما سيمكن شركاتهم من أن تكون أكثر قدرة على المنافسة في السوق العالمية.

27. وشجعت اللجنة البلدان الأعضاء على استخدام نموذج الغرف المستدامة الذي وضعتة الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية، ودمج وحداته التدريبية وأفضل الممارسات في استراتيجيات غرفها الوطنية لتعزيز الاستدامة وتحسين تقديم الخدمات ودعم نمو قطاعها الخاصة.

28. وقد أحاطت اللجنة علمًا بمساهمات المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD) في تنمية القطاع الخاص، بما في ذلك خطوط التمويل، والتمويل لأجل، ومشاريع الأسهم، في الدول الأعضاء في OIC، من خلال مخصصاتها المعتمدة التي بلغت 663 مليون دولار أمريكي خلال عام 2024.

29. وأحاطت اللجنة علمًا مع التقدير بجهود التعاون المتفانية التي بذلتها المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD) لتطوير أكثر من 9 عمليات مشتركة تزيد قيمتها عن 516 مليون دولار أمريكي، بالشراكة مع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC)، وذلك خلال العام الماضي، بهدف تعزيز أوجه التعاون بين كيانات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية.

30. وإذ تحيط اللجنة علمًا مع التقدير بانعقاد الاجتماع الثالث والعشرين لمجموعة العمل المعنية بالتعاون المالي في 22 أبريل 2025، بصيغة افتراضية فقط، تحت شعار «تعزيز الأدوات المالية الإسلامية المستدامة والصديقة للبيئة لمكافحة الآثار السلبية لتغير المناخ والكوارث الطبيعية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي»، دعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك المعنية بالتعاون المالي إلى المشاركة بفعالية في اجتماعه الرابع والعشرين الذي سينظم بنفس الموضوع يومي 17 و18 سبتمبر 2025.

31. أشادت اللجنة بجهود بنين وسيراليون للمشاريع التالية التي يجري تنفيذها في مجال التعاون المالي في عام 2025، في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع:

- المشروع بعنوان «تبادل الخبرات في تصميم إطار قانوني لبناء وحدة رائدة للتمويل الإسلامي» الذي تنفذه بنين بالشراكة مع ماليزيا،
- مشروع بعنوان «بناء القدرات لتعزيز أنظمة الدفع الرقمية في القطاع المالي» الذي تنفذه سيراليون بالشراكة مع مصر ونيجيريا.

32. أعربت اللجنة عن تقديرها لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية لتنظيم الدورات التدريبية والندوة عبر الأنترنت في مجال التعاون المالي كما يلي:

- «الإحصاءات النقدية والمالية» في 07 - 08 نوفمبر 2024
- «نظام الحسابات القومية» في 20 - 21 نوفمبر 2024
- «تعزيز التدريب المهني من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص: أفضل الممارسات والاستراتيجيات» في 4 ديسمبر 2024
- «النمو المستدام والمرونة المناخية: التمويل الأخضر الإسلامي في أسواق رأس المال في منظمة التعاون الإسلامي» في 25 - 26 فبراير 2025،

33. أشادت اللجنة بجهود منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي، ورحبت بعرض بورصة إسطنبول، بصفتها أمانة المنتدى، لاستضافة الاجتماع التاسع عشر للمنتدى في سبتمبر 2025، ودعت الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في الأنشطة المنظمة في إطار هذا المنتدى.

34. وأشادت اللجنة بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية بالتعاون مع الأمانة العامة لمنتدى أسواق الأوراق المالية لمنظمة المؤتمر الإسلامي، في تنظيم

أنشطة التدريب وبناء القدرات في مختلف الجوانب الفنية والتنظيمية المتعلقة بعمل البورصات؛ **وطلبت** اللجنة مواصلة مثل هذه الأنشطة لصالح البورصات وأصحاب المصلحة المعنيين في البلدان الأعضاء في إطار برنامج بناء قدرات البورصات (SECab) التابع لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية.

35. **وبالإضافة** إلى الجهود التي بذلتها فرق العمل التابعة لمنتدى منظمي أسواق رأس المال للكموسيك في مجالات مثل بناء القدرات وتطوير السوق والتمويل الإسلامي والثقافة المالية والاستدامة، رحبت اللجنة بعرض هيئة الأسواق المالية (CMB) في جمهورية تركيا، بصفتها أمانة المنتدى، لاستضافة الاجتماع الرابع عشر لمنتدى منظمي أسواق رأس المال للكموسيك في عام 2025، ودعت جميع الدول الأعضاء إلى المشاركة الفاعلة في هذا الاجتماع.

36. **وإذ رحبت اللجنة** ببرامج التدريب وبناء القدرات التي ينظمها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) تجاه البنوك المركزية والسلطات النقدية في الدول الأعضاء، **طلبت اللجنة** من SESRIC مواصلة تنظيم مثل هذه الأنشطة لصالح المؤسسات الوطنية ذات الصلة في الدول الأعضاء، في إطار برنامج بناء قدرات البنوك المركزية (CB-CaB).

37. **وبالإشارة** إلى انعقاد الاجتماع الرابع والعشرين لفريق عمل النقل والاتصالات التابع للكموسيك بتاريخ 24 أبريل 2025، تحت عنوان "تعزيز واستدامة الوصول إلى المناطق الريفية في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي"، **دعت اللجنة** الدول الأعضاء المسجلة في فريق العمل إلى المشاركة الفاعلة في الاجتماع الخامس والعشرين، الذي سيتم تنظيمه تحت نفس العنوان في الفترة من 17 إلى 18 سبتمبر 2025.

38. **وأثنت اللجنة على** جهود غامبيا في مشروع "تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية لتحديد البيانات وتحليلها ورصدها لتتبع انبعاثات قطاع النقل في غامبيا ودول منظمة التعاون الإسلامي" الذي يجري تنفيذه بالشراكة مع السنغال وتركيا، وسيراليون ونيجيريا في عام 2025 في إطار برنامج الكوموسيك لتمويل المشاريع.

39. **أعربت اللجنة عن تقديرها** لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) على إعداد التقرير بعنوان "النقل من أجل التنمية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: الانعكاسات على التجارة والسياحة والتحديات التي تواجه الدول غير الساحلية"، ونشره باللغات الرسمية الثلاث لمنظمة التعاون الإسلامي، وعلى أنشطته في مجال بناء القدرات، بما في ذلك دورة تدريبية حول "تعزيز الجهود الرامية إلى تيسير النقل في الدول الأعضاء غير الساحلية في منظمة التعاون الإسلامي" في 29-30 أبريل 2025، وندوة عبر الإنترنت حول "تطوير استراتيجيات النقل المستدام لمعالجة تغير المناخ" في 18 ديسمبر 2024، وذلك في إطار برنامج SESRIC لبناء القدرات في مجال النقل (Transport-CaB).

40. **وإذ أحاطت اللجنة علما مع التقدير** بانعقاد الاجتماع الرابع والعشرين لمجموعة عمل الكوموسيك المعنية بالسياحة في 21 أبريل 2025، بصيغة افتراضية فقط، حول موضوع "تحسين جودة واستدامة السياحة التراثية في دول منظمة التعاون الإسلامي"، **دعت اللجنة** الدول الأعضاء التي سجلت في فريق العمل إلى المشاركة بفعالية في اجتماعها الخامس والعشرين الذي سينظم بنفس الموضوع يومي 15 و 16 2025.

41. **أشادت اللجنة** بجهود بوركينا فاسو، بنغلاديش، إندونيسيا، جزر المالديف، ماليزيا، أوغندا، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سييسرك) لمشاركتهم في المشاريع التالية التي يتم تنفيذها في مجال السياحة عام 2025 في إطار برنامج الكوموسيك لتمويل المشاريع:

- المشروع تحت عنوان "بناء قدرات أصحاب المصلحة من خلال تبادل الخبرات في ممارسات السياحة الزراعية" الذي تنفذه بوركينا فاسو بالشراكة مع المغرب،
- المشروع تحت عنوان "التخطيط الاستراتيجي واستراتيجيات التسويق للترويج لسياحة فن الطهو" الذي تنفذه بنغلاديش بالشراكة مع تركيا،
- المشروع تحت عنوان "تمكين السياحة المستدامة: إدماج الاقتصاد الأزرق والأخضر والدائري في

- عمليات السياحة" الذي تنفذه إندونيسيا بالشراكة مع مصر وماليزيا والمغرب والإمارات العربية المتحدة وتركيا،
- المشروع تحت عنوان "تعزيز سياحة فن الطهي المالديفي من خلال زيادة الاعتراف بالمطبخ التقليدي" الذي تنفذه جزر المالديف،
- المشروع تحت عنوان "إعادة تصور السياحة التراثية الإسلامية: أفضل الممارسات وعوامل النجاح الحاسمة" الذي تنفذه ماليزيا بالشراكة مع أوزبكستان وتركيا والأردن ومالي،
- المشروع تحت عنوان "الإدارة الفعالة لمواقع التراث السياحي من أجل تعزيز الجودة والاستدامة في السياحة" الذي تنفذه أوغندا مع غامبيا،
- المشروع تحت عنوان "الترويج لسياحة فن الطهو للوجهة السنغالية" الذي ينفذه مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامي بالشراكة مع تركيا والمغرب والسنغال وأوزبكستان وماليزيا والمركز الإسلامي لتنمية التجارة.

42. **أعربت اللجنة عن تقديرها** لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة لتنظيمهما المشترك لورشة العمل عبر الإنترنت حول "تطوير استراتيجية تسويق ذات صلة بالوجهة السنغالية"، والتي عقدت يومي 6-7 مايو 2025، في إطار برنامج بناء القدرات السياحية (Tourism-CaB)، احتفالاً بذكرى اختيار داكار كمدينة السياحة لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2025.

43. **وبالنظر إلى** دور السياحة كمحرك للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في دول منظمة التعاون الإسلامي، رحبت اللجنة بمبادرات المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) الرامية إلى مساعدة الدول الأعضاء في تطوير استراتيجيات لتنمية هذا القطاع، ودعت المؤسسات إلى تنفيذ أنشطة في مجالات السياحة العائلية، والسياحة الصحية، وفنون الطهي، والسياحة الحلال، إضافة إلى استراتيجيات التسويق وجهود الرقمنة.

44. **وأحاطت اللجنة علماً مع التقدير** بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية لتنظيمه الأنشطة التالية في مجال السياحة:

- دورة تدريبية إحصائية حول "مؤشرات الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة" يومي 25 و26 فبراير 2025،
- ورشة عمل حول "تطوير استراتيجية تسويق ذات صلة بوجهة السنغال" يومي 6 و7 مايو 2025.

45. **وإذ أحاطت اللجنة علماً مع التقدير** بانعقاد الاجتماع الرابع والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك المعنية بالزراعة في 22 أبريل 2025، تحت عنوان "تعزيز قدرة المزارعين الأسريين وصغار المنتجين على الصمود في قطاع الزراعة والأغذية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، دعت اللجنة الدول الأعضاء التي تسجلت في مجموعة عمل الكومسيك المعنية بالزراعة إلى المشاركة بفعالية في اجتماعها الخامس والعشرين الذي سينظم بنفس الموضوع يومي 22 و23 سبتمبر 2025.

46. **وأثنت اللجنة على** جهود أذربيجان وبنين ومصر وغامبيا والنيجر ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) المبذولة في المشاريع التالية في مجال الزراعة التي يجري تنفيذها في عام 2025 في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع:

- المشروع بعنوان "تعزيز القدرة التنافسية للمزارع الأسرية الصغيرة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الأذربيجانية من خلال اعتماد ممارسات زراعية قادرة على التكيف مع المناخ" الذي تنفذه أذربيجان بالشراكة مع تركيا،
- المشروع بعنوان "بناء القدرات في مجال الإدارة الفعالة للمياه والممارسات الزراعية القادرة على التكيف مع آثار تغير المناخ في مجال زراعة البقوليات" الذي تنفذه بنين مع المغرب والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي،
- المشروع بعنوان "تعزيز قدرات المزارعين في بعض دول منظمة التعاون الإسلامي من خلال توسيع واستدامة استخدام الأسمدة العضوية والمعدنية العضوية" الذي تنفذه مصر بالشراكة مع السودان وبنين والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي،
- المشروع بعنوان "بناء قدرات فنيي الثروة الحيوانية ومزارعي الماشية أصحاب الحيازات الصغيرة على التقنيات المبتكرة والمستدامة المقاومة للمناخ" الذي تنفذه غامبيا مع موريتانيا،
- المشروع بعنوان "تنمية إنتاج الألبان لضمان الأمن الغذائي والتغذوي المستدام في النيجر" الذي تنفذه

النيجر بالشراكة مع تركيا،

- المشروع بعنوان "تعزيز الموارد المائية غير التقليدية لتعزيز الإنتاجية الزراعية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي تعاني من شح المياه" الذي ينفذه مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية لصالح ٨ دول أعضاء.

47. أعربت اللجنة عن تقديرها لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية لإجراء البحوث والأنشطة التالية في مجال الزراعة:

- دورة تدريبية حول "التقنيات المتقدمة لتجهيز الأغذية الحلال: ضمان السلامة والجودة" في 19-20 فبراير 2025،
- ورشة عمل حول "استكشاف العلاقة بين المياه والطاقة والأمن الغذائي من أجل التنمية المستدامة في دول منظمة التعاون الإسلامي" 3 مارس/آذار 2025،
- دورة تدريبية حول "الإنتاج المستدام للظن في دول منظمة التعاون الإسلامي: تعزيز صمود المزارعين والنمو الاقتصادي" في 11-12 مارس 2025،
- ورشة عمل حول "ممارسات الإنتاج الحيواني الصديقة للبيئة من أجل زراعة مستدامة" يومي 18 و19 مارس/آذار 2025.
- "تقرير المياه لمنظمة التعاون الإسلامي" الذي أعده مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية لتقديمه إلى المؤتمر الإسلامي الخامس القادم للوزراء المسؤولين عن المياه المقرر عقده في المملكة العربية السعودية،
- تقرير "الأمن الغذائي في دول منظمة التعاون الإسلامي في أفريقيا" الذي أعده مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية حول تمثيا مع برنامج منظمة التعاون الإسلامي في أفريقيا.

48. وإذ أحاطت اللجنة علمًا مع التقدير بانعقاد الاجتماع الرابع والعشرين لفريق مجموعة الكومسيك المعنية بالتخفيف من حدة الفقر في 24 أبريل 2025، بصيغة افتراضية فقط، حول موضوع «السكن اللائق للفقراء في الدول الأعضاء في OIC»، دعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة العمل إلى المشاركة بفعالية في اجتماعه الخامس والعشرين الذي سينظم بالموضوع نفسه يومي 15 و16 سبتمبر 2025.

49. وأحاطت اللجنة علمًا مع التقدير بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) لتنظيمه الأنشطة التالية في مجال السياحة:

- مشروع "وضع خارطة طريق فعالة لتسهيل التحول الرقمي في أنظمة التعليم والتدريب المهني الوطنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" الذي سينفذه مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية لصالح 9 دول أعضاء.

50. أعربت اللجنة عن تقديرها لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية لتنظيمه الأنشطة في إطار البند المتعلق بالتخفيف من حدة الفقر في جدول الأعمال:

- ورشة عمل حول "تعزيز استراتيجيات التعليم والتدريب التقني والمهني لزيادة توظيف الشباب في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" يومي 19 و20 نوفمبر/تشرين الثاني 2024،
- ورشة عمل حول "إحصاءات الطاقة وميزانها وحساباتها - من أجل سياسات مستنيرة في مجال الطاقة والمناخ" في الفترة من 10 إلى 12 ديسمبر 2024،
- ورشة عمل حول "تطوير برامج التعليم الشامل في مجال العلوم والتكنولوجيا في دول منظمة التعاون الإسلامي وأفريقيا" في 4 فبراير/شباط 2025،
- فعالية جانبية بشأن «تسريع تحولات الطاقة القائمة على البيانات من خلال المنظومات التعاونية للبيانات» على هامش الدورة السادسة والخمسين للجنة الإحصائية للأمم المتحدة في 18 فبراير 2025،
- مؤشرات الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة (العمل اللائق والنمو الاقتصادي) في 25-26 فبراير 2025،
- ورشة عمل حول "توسيع تغطية الضمان الاجتماعي لتشمل العمال غير الرسميين" يومي 15 و16 أبريل 2025،
- دورة تدريبية حول "تطوير خدمات حماية اجتماعية فعالة وموثوقة وميسورة التكلفة للنساء في دول منظمة التعاون الإسلامي وأفريقيا" يومي 15 و16 أبريل 2025.

51. كما أشادت اللجنة بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية في إعداد تقرير التنمية الاجتماعية الرائد حول «حالة الشباب في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي» و«تقرير منظمة التعاون الإسلامي حول المرأة والتنمية»، والتي تساهم جميعها في صياغة السياسات الرامية إلى التخفيف من حدة الفقر وتحسين الرفاه في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وكذلك تقرير استشرافي حول «صحة الأم والطفل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في أفريقيا»، تماشيًا مع برنامج منظمة التعاون الإسلامي-أفريقيا، و«تقرير منظمة التعاون الإسلامي حول الصحة»، والذي سيقدم إلى المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء الصحة عند انعقاده.

52. وفي معرض تسليط الضوء على الأهمية الحيوية للإدارة القوية لمخاطر الكوارث في المساهمة في تعزيز القدرة على الصمود والتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، رحبت اللجنة بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية في دفع التحضيرات الفنية نحو إطلاق شبكة تعاون بين دول منظمة التعاون الإسلامي على صعيد مؤسسات إدارة مخاطر الكوارث التابعة للدول الأعضاء للتركيز على التدريب من أجل الحد من مخاطر الكوارث والتأهب والاستجابة والتعافي.

53. وأشادت اللجنة بجهود طاجيكستان وتركيا للمشاريع التالية التي يجري تنفيذها في مجال التحول الرقمي في عام 2025، في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع:

- مشروع بعنوان "تعزيز قدرات الحكومة الإلكترونية من أجل تقديم خدمات عامة فعالة" الذي سنتفذه طاجيكستان بالشراكة مع تركيا،
- مشروع بعنوان «برنامج بناء القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي (AI) لموظفي القطاع العام» الذي سنتفذه تركيا بالشراكة مع 32 دولة عضو.

54. وأشادت اللجنة بالبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي وقعت وصادقت بالفعل على النظام الأساسي لمركز العمل في منظمة المؤتمر الإسلامي، وشجعت اللجنة البلدان الأخرى الأعضاء في المنظمة على استكمال جميع الترتيبات اللازمة للانضمام إلى النظام الأساسي المذكور.

55. وأحاطت اللجنة علمًا مع التقدير بعقد اجتماع المائدة المستديرة الثلاثية رفيعة المستوى لرئاسة COP 29 بشأن الوظائف والمهارات الخضراء، الذي شارك في تنظيمه مركز العمل التابع لـ OIC في باكو بجمهورية أذربيجان في 18 نوفمبر 2024.

56. وأشادت اللجنة بجهود مركز العمل التابع لـ OIC للنهوض بمعايير السلامة والصحة المهنية في الدول الأعضاء.

57. وإدراكًا منها لدور الحوار الاجتماعي في تعزيز العمل اللائق، شجعت اللجنة الدول الأعضاء على الاستفادة من آليات التعاون الثلاثي والاستفادة من مرافق مركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي لتبادل أفضل الممارسات والخبرات.

58. وبالنظر الحاجة المتزايدة إلى فرص عمل للشباب والنساء، شجعت اللجنة الدول الأعضاء على الاستفادة من مرافق مركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي لتطوير برامج تدريب مهارية مستهدفة تتماشى مع متطلبات سوق العمل والصناعات الناشئة.

59. وقد أعربت اللجنة عن تقديرها لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية لقيامه بالأنشطة التالية في مجال التحول الرقمي:

- دورة تدريبية حول «تعزيز استخدام التقنيات الرقمية من أجل توظيف أفضل وتنمية المهارات» يومي 11 و12 نوفمبر 2024،
- ندوة عبر الإنترنت حول «تأثير الذكاء الاصطناعي على مطابقة سوق العمل: رؤى واستراتيجيات» في 12 فبراير 2025،

- فعالية جانبية بشأن "تسخير التطورات التكنولوجية لتحديث النظم الإحصائية الوطنية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والإسكوا" على هامش الدورة السادسة والخمسين للجنة الإحصائية للأمم المتحدة في 06 مارس 2025.
- ورشة عمل حول «التحديات والفرص الرئيسية في استخدام التقنيات الناشئة» يومي 25 و26 مارس 2025،
- دورة تدريبية حول "مجتمع المعلومات والرقمنة" في الفترة من 29 إلى 30 أبريل 2025.

60. **وأشادت اللجنة** بجهود تركيا وسورينام للمشاريع التالية التي يجري تنفيذها في مجال المشاريع الصغيرة والمتوسطة في عام 2025، في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع.

- مشروع بعنوان "تبادل الخبرات لتصميم خارطة طريق حول بناء منصة شبكية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة" في إطار برنامج الكومسيك للمشاريع الصغيرة والمتوسطة بالشراكة مع تركيا وماليزيا ومصر والسنغال والمملكة العربية السعودية وباكستان،
- المشروع الذي يحمل عنوان «تبادل الخبرات في مجال الرقمنة والتنمية المستدامة للأعمال التجارية مع سورينام وغويانا» الذي تنفذه سورينام بالشراكة مع غويانا وتركيا.

المرفق

ثامناً



مسودة جدول أعمال
دورة الكومسيك الحادية والأربعين
(1 - 4 نوفمبر 2025)

1. افتتاح الاجتماع واعتماد جدول الأعمال
2. تقرير عن استراتيجية الكومسيك وتنفيذها
3. تنفيذ برنامج منظمة التعاون الإسلامي – 2025: البرنامج التنفيذي
4. التطورات الاقتصادية العالمية مع إشارة خاصة إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
5. التجارة البينية في دول منظمة التعاون الإسلامي
6. تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي
7. تعميق التعاون المالي
8. تحسين النقل والاتصالات
9. تطوير قطاع سياحة مستدام وتنافسي
10. زيادة إنتاجية القطاع الزراعي والحفاظ على استمرارية الأمن الغذائي
11. التخفيف من حدة الفقر
12. التعاون في التحول الرقمي
13. تبادل الآراء حول "تطوير/تحسين استراتيجيات التصدير للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"
14. تاريخ انعقاد دورة الكومسيك الثانية والأربعين
15. أية أعمال أخرى
16. اعتماد القرارات

المرفق

التاسع

الخطاب الختامي الذي ألقاه السيد ريدفان آغا أوغلو
نائب رئيس مكتب الاستراتيجية والميزانية
لرئاسة الجمهورية التركية
الاجتماع الحادي والأربعون للجنة المتابعة التابعة للكومسيك
(أنقرة، 14 مايو 2025)

أعضاء لجنة المتابعة الموقرون،

المندوبون المحترمون،

المشاركون الكرام،

الضيوف الكرام،

لقد انتهينا للتو من الاجتماع الحادي والأربعين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك. أتقدم إليكم بخالص تقديري لحضوركم الاجتماع ولمساهماتكم الاستباقية والمفيدة في مناقشاتنا طوال الاجتماع.

لقد استعرضت لجنة المتابعة التقدم المحرز في مجالات التعاون التي تهتم دولنا ووضعت جدول أعمال الدورة الوزارية القادمة، وكل ذلك في إطار الواجبات المنصوص عليها في النظام الأساسي للكومسيك.

الضيوف الكرام،

تؤثر النزاعات والأزمات البيئية والمشاكل الصحية في جميع أنحاء العالم سلبيًا على رفاهية الأفراد والمجتمعات. لذلك، فإن اعتماد نهج شاملة وموجهة نحو الناس في مواجهة هذه النظرة المقلقة هو أمر ضروري أكثر من أي وقت مضى لتحقيق أهدافنا التنموية.

نكمن مسؤوليتنا الكبرى اليوم في العمل معًا لصنع مستقبلنا المشترك مع التحرك بروح الوحدة والتشاور. يجب علينا، كعالم إسلامي، أن نحشد مواردنا المادية والروحية من أجل مستقبل يسوده السلام والازدهار، وأن نجد طريقة للتطور معًا. فكل عمل نقوم به بهذه القناعة سيؤدي إلى عالم أكثر عدلاً بالإضافة إلى حل مشاكل الحاضر.

وفي هذا الصدد، تتيح لنا الدراسات التي أجريت تحت مظلة لجنة الكومسيك فرصًا كبيرة لحل المشاكل التي نواجهها وتحقيق تقدم أكثر قوة نحو تحقيق التنمية. وأعتقد بصدق أن الدعم المتزايد من جانب الدول الأعضاء لمختلف المبادرات، بما في ذلك نظام الأفضليات التجارية (TPS-OIC)، ومركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، وبرامج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتحول الرقمي، من شأنه أن يعطي زخمًا لجدول أعمالنا التنموي المشترك. وبرأيي، فإن التوصيات المتعلقة بالسياسات التي أعدتها مجموعات عمل الكومسيك تسهم بشكل كبير في جهود التنمية في بلداننا، وبخاصة في ما يتعلق بتحسين القدرات المؤسسية والبشرية. وتضطلع المشاريع التي يتم تنفيذها في إطار برامج دعم مشاريع الكومسيك بوظيفة مهمة للغاية في تنفيذ هذه التوصيات السياسية.

الضيوف الكرام،

سمح لنا الاجتماع الحادي والأربعون للجنة المتابعة بتقييم التقدم المحرز في البرامج والمشاريع الهامة للكموسيك وتقديم توصيات مهمة لعرضها على الاجتماع الوزاري الذي سيعقد في نوفمبر، على أمل أن تكون نتائج هذا اللقاء في صالح الأمة الإسلامية جمعاء.

وقبل أن نختم اجتماعنا، أود أن أتطرق مرة أخرى إلى الآثار المؤلمة للوحشية التي طال أمدها في فلسطين. حيث لا يزال إخواننا وأخواتنا الفلسطينيون محرومين من الضروريات الأساسية للحياة، ويتم إزهاق آلاف الأرواح البريئة، لا سيما أرواح النساء والأطفال وكبار السن.

هذه الحالات لا تؤدي منظمتنا بشدة فحسب، بل إنها توخر ضمائر الجميع أيضاً. لكن على الرغم من كل ذلك، يبقى الشعب الفلسطيني ثابتاً على عزمته وإيمانه ومقاومته النبيلة، ونضاله من أجل عالم عادل يترك إرثاً دائماً.

بالإضافة إلى كون القضية الفلسطينية هي نضال أمة من أجل الاستقلال، فإنها نداء قوي من إخواننا وأخواتنا في الإنسانية جمعاء من أجل العدالة والإنصاف. مع أخذ ذلك في الاعتبار، يجب أن نستمر في الوقوف ضد هذه الإبادة الجماعية ودعم إخواننا وأخواتنا بقوة أكبر في نضالهم العادل.

المندوبون الموقرون،

اسمحوا لي أن أتوجه بالشكر إلى الممثلين والمشاركين الموقرين من الدول الأعضاء في لجنتنا، والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومؤسسات المنظمة المعنية على حضورهم الاجتماع ومساهماتهم القيمة. وأود أيضاً أن أشكر زملاءنا في مكتب تنسيق الكومسيك الذين عملوا بلا كلل قبل الاجتماع وطوال فترة انعقاده، وجميع الموظفين الفنيين والإداريين الذين ساعدونا في تنظيم هذا الاجتماع بنجاح.

سألتقي بكم مرة أخرى إن شاء الله في الاجتماع الوزاري الحادي والأربعين للكموسيك في الفترة من 1 إلى 4 نوفمبر 2025. أسأل الله أن يرزقكم حياة صحية وهادئة وناجحة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المرفق

X

قائمة الوثائق الأساسية
التي تم النظر فيها و/أو المقدمة
في الاجتماع الحادي
والأربعين للجنة متابعة الكومسيك (أنقرة، 13-14 مايو 2025)

1.	تقرير حول تنفيذ استراتيجية الكومسيك – تقرير مرحلي
2.	تقرير الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي حول تنفيذ رؤية منظمة التعاون الإسلامي 2025: البرنامج التنفيذي
3.	موجز عن التجارة
4.	تقارير المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT عن المعارض والمعارض الخاصة بمنظمة التعاون الإسلامي
5.	موجز تنفيذي: التقرير السنوي حول التجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
6.	تقرير المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT عن القضايا المتعلقة بأنشطة منظمة التجارة العالمية WTO
7.	تقرير تقدم المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC حول تعزيز التجارة البيئية
8.	تقرير عن أنشطة معهد المواصفات SMIC
9.	تقرير عن أنشطة الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD
10.	موجز عن النقل والمواصلات
11.	موجز عن السياحة
12.	موجز عن التعاون الزراعي
13.	تقرير عن أنشطة المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS
14.	تقرير حول أنشطة مركز العمل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي
15.	موجز عن التخفيف من حدة الفقر
16.	موجز حول التعاون المالي
17.	تقرير نشاط مركز SESRIC نحو تنفيذ استراتيجية الكومسيك
18.	تقرير مرحلي حول تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية (2020-2025) للتعليم والتدريب المهني والتقني OIC-TVET

التقارير متاحة على موقع الكومسيك. (www.comcec.org)